المتحف الفلسطيني
the palestinian museum
جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

٠٠١١.٠٢.٠٥٥٥

العدد ٦٠٦ من جريدة الطليعة، ١٢ تشرين أول ١٩٨٩

وهي عبارة عن العدد ٦٠٦ وثيقة مطبوعة باللغة العربية، مكونة من ١٢ صفحة، البرغوثي، وطُبع في من جريدة الطليعة، ١٢ تشرين أول ١٩٨٩، حرره بشير مجموعة من العناوين مطبعة صلاح الدين في القدس، وقد تناول هذا العدد حملات الجباية محاولة والموضوعات، منها: - امتحان للقوة في بيت ساحور، الحكومة لمواجهة الانتفاضة. - مشروع بيكر يستهدف تنشيط خطة والمداهمة، أحد عشر موقعًا الاسرائيلية للانتخابات. - تكثيف حملات الاعتقال الآن، المنظمة هي المخولة تحت حظر التجول. - عرفات: لم نقدم أي أسماء حتى بالسفير باختيار الوفد الفلسطيني. - فاروق القدومي يجتمع مخاطبًا أرنس: هل السوفييتي في تونس. - وزير الخارجية البريطاني تعثر اجتماعات النواب تعتقدون حقًا أن بإمكانكم تجاهل منظمة التحرير؟ - لاستئناف أعمالها. - اللبنانيين في الطائف، جهود لإقناع لجنة الصياغة مكافحًا، وأمضى ١٣ عامًا رحيل المناضل سمير هاشم البرقوني الذي قضى حياته ليست موحدة عمليًا. - في سجون الرجعية والاحتلال. - عل همشمار: القدس الديمقراطية تحتفل عوفاديا يوسف يدعو لتحطيم رؤوس العرب. - ألمانيا والاجتماعية. - تواصل بعيدها الأربعين بسجل حافل من المنجزات الاقتصادية الاقتصادية في مختلف حملة الضرائب في بيت ساحور وتكثيف العقوبات الفلسطينيين. - المناطق. - موجات فصل متلاحقة وإنذارات بحق العمال بيكر. - جبهة بيرس يدعو الحكومة الاسرائيلية للموافقة على خطة لتحريك الجمود في البوليساريو" تشدد ضغوطها على الملك المغربي" المتحدة تصوت بأغلبية المفاوضات بينهما. - الجمعية العمومية للأمم ساحقة ضد الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١٢ تشرين اول ١٩٨٩ • العدد (٦٠٦) • السنة الثانية عشرة • السعر (٨٠ أغورة)

ATTALI'A WEEKLY, OCTOBER 12, 1989, NO 606

امتحان للقوة في بيت ساحور

حملات الجباية محاولة لمواجهة الانتفاضة

نقل روني شكيد (يديعوت ١٠/١٠) ، على لسان ضابط كبير في جهاز الامن قوله "كنا مستعدين لو ان سكان الناطق دفعوا ضريبة الدخل في بنك البريد. ولكنهم ببساطة يواجهوننا بعصيان ضرائب ، وليس امامنا سوى ملاءمة ظروف الجباية مع ظروف الانتفاضة . فليس هناك شخص واحد اليوم يدفع بوقيته الحرة . فاذا لم نذهب اليه واذا لم نجب بوسائل اخرى ان تكون هناك اموال" . ومن الوسائل الاخرى يقول شكيد "تعني خاصة الحجوزات. فعلى كل حاجز عسكري في الناطق تجد رجال ضريبة

البقية ص١١

مشروع بيكر يستهدف تنشيط خطة الحكومة الاسرائيلية للانتخابات

افادت وكالات الانباء ان مشاورات مكثفة تجري حاليا بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل للبحث في تفاصيل مشروع جيمس بيكر لتسهيل عقد اجتماع اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة .

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان التحرك الاميركي الجديد يستهدف تنشيط اقتراح الحكومة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع بعد ان رفضت اسرائيل النقاط المصرية العشر. واضافت هذه المصادر بأن "مشروع بيكر" يقترب اكثر من الموقف الاسرائيلي بالنسبة لموضوع تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات ، ويمنح اسرائيل بشكل مريح ومباشر حق قبول او رفض هذا الوفد.

وافادت انباء القاهرة ، بأنه بعد ان تلقى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر رد وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشيه ارنس،طلب من وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ان يقنع المنظمة ان تقبل استبعاد الفلسطينيين من خارج الضفة والقطاع من الوفد.

وكان ارنس قد ابلغ بيكر بأن الحكومة الاسرائيلية بشقيها،الليكود والعراح،لن توافق على اشراك ممثلي منظمة التحرير في الوفد الفلسطيني .

هذا ويتضمن مشروع بيكر ، خمس نقاط هي كما يلي:

١. الولايات المتحدة تؤيد فتح حوار بين اسرائيل والفلسطينيين .

٢. الولايات المتحدة تدرك ان مصر لا تشغل مكان الفلسطينيين في اية مفاوضات ولن تمثلهم،لكن مصر

البقية ص ٤

تكثيف حملات الاعتقال والمداهمة

احد عشر موقعا تحت حظر التجول

ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية تكثف من نشاطاتها في شوارع واحياء القدس الشرقية ، بهدف القاء القبض على راشقي الزجاجات الحارقة ، او اولئك الذين يضرمون النار في السيارات الاسرائيلية . وذكر الناطق بلسان الشرطة ان رجال الشرطة يقومون بنصب الكمائن في الليل ، ويجرون تفتيشات مكثفة في النهار!! وقال ان ٩٠ سيارة اسرائيلية تم احراقها في الاونة الاخيرة.

من ناحية ثانية فرض حظر التجول صباح امس الاربعاء على بلدة "دير دبوان" قضاء رام الله . وبدأ الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات.

وذكرت انباء القرية ان رجال الشرطة الاسرائيلية احتجزوا ١٠ سيارات ، بحجة تهرب اصحابها من دفع الضريبة. وكانت وحدة من الجيش الاسرائيلي قد اقتحمت قرية سنجل / رام الله ، عند منتصف الليلة قبل الماضية ، حيث اجرت حملة لمسح الشعارات ، تخللتها "دعدعة" لعدد كبير من الشبان.

هذا واستمر حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس (لليوم الرابع على التوالي) وعلى مخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء "لليوم السابع" وعلى بلاطة البلد وبيت وزن وعراق التايه (لليوم الرابع) وعلى مخيم طولكرم وقرية ذنابة (لليوم الرابع).

على صعيد اخر رشقت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية كانت تمر في الشارع العام امام محكمة الصلح.

البقية ص١١

فاروق القدومي يجتمع مع السفير السوفييتي في تونس

اجتمع امس فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير مع السفير السوفييتي في تونس. وصرح السفير السوفييتي بعد الاجتماع بان موقف الاتحاد السوفييتي بالنسبة لحل قضية الشرق الاوسط هو واضح وصريح، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير

البقية ص١١

عرفات: لم نقدم اية اسماء حتى الان

المنظمة هي المخولة باختيار الوفد الفلسطيني

اكد الرئيس الفلسطيني،ياسر عرفات،ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة المخولة باختيار الاشخاص في الوفد الفلسطيني الذي سيجري مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية . واضاف عرفات ، بان هذه المفاوضات يجب ان تكون تحت اشراف دولي .

واشار عرفات الى ان الغرض من نشر اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني من حين لاخر هو اشاعة البلبلة في الوسط الفلسطيني وخاصة داخل الاراضي المحتلة . واكد عرفات بانه حتى هذه اللحظة فان القيادة الفلسطينية غير معنية بتسمية اسماء الا عندما يتقرر ذلك،وفي هذه الحالة تجتمع القيادة وتختار الاسماء من الداخل والخارج وحسب قرار المجلس الوطني الفلسطيني ."

وعن اللقاء الثلاثي المقترح بين وزراء خارجية اميركا ومصر واسرائيل قال عرفات:"لا دخل لنا في الحوار المصري - الاميركي - الاسرائيلي ، هذا جزء من كامب ديفيد وهذه اطراف كامب ديفيد تجتمع ، ومن حقها ان تجتمع ، هم احرار في ذلك ، اجتمعوا قبل ذلك في طابا ، اما انا كان الامر يخص القيادة الفلسطينية فليكن واضحا انني الطرف الذي يتحدث باسم الشعب الفلسطيني .

هذا وكان ياسر عرفات قد ادلى بهذه الاقوال الى صحيفتي القبس الكويتية والقدس الصادرة في لندن.

وزير الخارجية البريطاني مخاطبا ارنس:

هل تعتقدون حقا ان بامكانكم تجاهل منظمة التحرير؟

وصفت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتماع موشيه ارنس مع وزير الخارجية البريطاني،جون ميجور،بانه كان من اسوأ اللقاءات التي اجراها ارنس مع رؤساء وزراء ووزراء خارجية على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك. واضافت هذه المصادر بأن اجواء اللقاء المذكور كانت "باردة جدا ومتوترة".

وافادت صحيفة "جيروزاليم بوست" نقلا عن مراسلها الدبلوماسي ، بأن وزير الخارجية البريطاني عقب على دفاع ارنس عن مصالح اسرائيل الامنية في جنوب لبنان بقوله "يبدو ان المشكلة هي ان اسرائيل تتوسع في معظم الوقت"؟

وخلال هذا اللقاء اكد ميجور،مرارا، بأن سياسات اسرائيل الحالية ونشاطاتها تفقدها التعاطف لدى الرأي العام الغربي وان هذه الظاهرة تتسع بقوة واضطراد.

وقال وزير الخارجية البريطاني بأن رفض اسرائيل الحديث مع منظمة التحرير يسيء الى موقفها امام الرأي العام . كما وتساءل ايضا "هل تعتقدون حقا بأنكم تستطيعون تجاهل منظمة التحرير ؟ وحث وزير الخارجية البريطاني ، خلال لقائه مع ارنس ، الحكومة الاسرائيلية على التفاوض مع فلسطينيين من الخارج.

البقية ص١١

تعثر اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف

جهود لاقناع لجنة الصياغة لاستئناف اعمالها

الطائف - يواصل النواب اللبنانيون اجتماعاتهم الجانبية واتصالاتهم ومشاوراتهم الحثيثة في الطائف، بهدف التوصل الى قواسم مشتركة من شأنها ان تؤدي الى استئناف لجنة الصياغة لمهامها وبلورة اتفاق حول ملاحيات رئيس الجمهورية ووضع برنامج لانسحاب القوات السورية من لبنان. وافادت وكالات الانباء بان لجنة الصياغة التي تشكلت قبل ثلاثة ايام برئاسة رئيس المجلس حسين الحسيني، لوضع صيغة الوفاق الوطني قد قررت وقف اعمالها. وصرح حسين الحسيني بان سبب توقف اللجنة يعود لعدم تمكنها من احراز اي تقدم واكدت مصادر متعددة بان النواب المجتمعين في الطائف لم يتمكنوا من تسوية خلافاتهم حول الموضوعات الرئيسية.

واعربت مختلف الاوساط عن مخاوفها من ان ينعكس هذا التعثر في اجتماعات الطائف على الاوضاع الامنية داخل لبنان. كما صرح وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف

البقية ص١١

رأي الطليعة

لا مبرر لاستمرار هذا العبث!!

امر ايجابي ان تتحفظ الحكومة المصرية تجاه دعوة وزير الخارجية الاميركي لعقد اجتماع ثلاثي في واشنطن لوزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، وتطلب معرفة شروط واهداف هذا الاجتماع قبل تقرير موقف من تلك الدعوة.

انه حذر في محله لكنه يحتاج الى استخلاص موقف حاسم من خطة شامير ومحاولات تسويقها . وهو موقف اراحت الحكومة الاسرائيلية برفضها النقاط المصرية الجميع من البحث عنه وحدد بوضوح هدف دعوة بيكر للوزيرين الاسرائيلي والمصري وهو التوفيق بين النقاط العشر وموقف شامير.

فاذا كانت النقاط العشر هي مجرد استيضاحات ، كما تدعيها الحكومة المصرية ، فقد تلقت الجواب عليها بالرفض من الحكومة الاسرائيلية . وبالتالي فليست هناك حاجة لمتابعتها او الانتقال منها الى الترويج لاقتراحات تقدم بها بيكر . والجميع يعلم ، دون حاجة للاطلاع على ماهية المقترحات ، انها

البقية ص١١

الانتفاضة تعمد دخول شهرها الثالث والعشرين بثمانية شهداء

اجراءات امنية اسرائيلية هي الاوسع منذ يوم الارض

تميز الاسبوع المنصرم باتخاذ السلطات الاسرائيلية اجراءات مشددة شملت فرض حظر التجول على عشرات المواقع والاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة، وفرض طوق على الضفة والقطاع ومنع المواطنين من دخول القدس او اسرائيل ، بالاضافة الى فصل المدن الفلسطينية عن بعضها واقامة حواجز عسكرية لمنع اهالي القرى من الوصول الى المدن القريبة منهم،ونشر قوات كثيفة من الجيش على مفارق الطرق ومداخل المدن ، وقطع الاتصالات الهاتفية عن مناطق بيت لحم ورام الله وطولكرم وعشرات القرى والمخيمات وفصلها عن العالم الخارجي .

وعدا عن ذلك شهد الاسبوع السادس والتسعين للانتفاضة ازديادا ملحوظا في حجم الاعتقالات وحجم عدد الاصابات مقارنة بالاسابيع السابقة ، فيما كثفت السلطات من اجراءاتها الهادفة الى ربط المواطنين باجهزة الادارة المدنية ، بتشديد سياسة مصادرة البضائع والممتلكات،بما فيها اثاث المنازل،لارغامهم على دفع الضرائب والتوجه الى دوائر الادارة المدنية .

وصعد اسحق رابين وزير الدفاع من حدة المجابهة بين قوات الجيش والمواطنين في اعقاب تصريحه بان قوات الجيش لن تسمح لمدينة بيت ساحور بان تكون قدوة للمدن الاخرى في عدم دفع الضرائب وتهديده بفرض حظر التجول لمدة طويلة.

ان ما جرى ويجري في بيت ساحور اختبار من الوجهة الاسرائيلية لجدوى القوة الممارسة ضد المواطنين ، الذين ينظرون لما يحدث في هذه المدينة ببالغ الخطورة ، عدا عن ان ما يحدث في بيت ساحور ينسف الاراء الاسرائيلية القائلة بوصول الصراع بين قوات الجيش والانتفاضة الى لحظة توازن ، فموقف اهالي بيت ساحور مثال على خرق هذا التوازن المزعوم ولصالح الانتفاضة.

ان استمرار وقوع الضحايا يلزمنا بعدم الكف عن مطالبة المسؤولين الاسرائيليين وغير المسؤولين ومطالبة الرأي العام العالمي وحكومات مختلفة البلدان في العالم بتقييم تجربة مواجهات ٢٢ شهرا ، التي تشير الى استحالة تجاوز اي طرف عربي او اسرائيلي او اميركي او حتى فلسطيني،للاسباب التي قادت الى الانتفاضة ، مهما تنوعت الحلول والمبادرات التي تخرج من قبل هذه الاطراف ، فمن العبث تقديم حلول او مبادرات لا تتضمن الاستجابة لتلك الاسباب التي قادت الى الانتفاضة ،والتي تتلخص في نزوع المواطنين الى الاستقلال ، ولذلك لن تكف عن مطالبة الجانب الاسرائيلي بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام العادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية.

اما اجراءات السلطات الاسرائيلية التي نفذت خلال الاسبوع فشملت:

حظر التجول:

تم فرض حظر التجول على العديد من المواقع وبينها جميع المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع ولمدد متفاوتة من ٣ أيام - ٧ أيام. وفرض على مناطق باكملها، كما جرى في نابلس وبيت لحم،او على مواقع عديدة في بعض المناطق كطولكرم وقلقيلية والقطاع. عدا عن حظر التجول الليلي المتواصل في جنين وبيت ساحور والدهيشة ومخيمات القطاع.

المداهمات:

اما على صعيد المداهمات، فالى جانب اغلاق عشرات القرى اما بالحواجز الحجرية والاترية او بالحواجز العسكرية، والى جانب الاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة ومنع سكانها من دخول المدن المجاورة، واصلت السلطات حملة المداهمات متخصصة ومتعددة الاغراض،وان كان ابرزها تحقيق هدف جمع الضرائب كالذي يجري في بيت ساحور واجراء الاعتقالات. ومن بين القرى المداهمة حسب المناطق:

طولكرم: عزون

جنين: عرابة وقباطية لمرتين خلال الاسبوع، مخيم جنين، برقين، دير ابو ضعيف، فرعون، يعبد ورمانة.

نابلس: بلاطة، عورتا، روجيب وبزاريا.

رام الله: بيرنبالا، دير جرير، سنجل، القدس: ابو ديس، العيسوية، شعفاط والرام.

الخليل: سعير، الشيوخ وبطة.

قطاع غزة: رفح والبريج وبعض احياء غزة.

وبلغ عدد الذين اعتقلوا خلال المداهمات او بواسطة الحواجز العسكرية او بواسطة الدوريات العسكرية الراجلة ١٥٠ معتقلا، بينهم ٢٧ معتقلا من عرابة قضاء جنين و ١٨ مواطنا من الفارعة.

وبالنسبة للهدم فقد تم هدم منزلين هذا الاسبوع، لاسباب امنية الاول في قرية اذنا للمواطن نمر اسماعيل زغير (٢٢ عاما) بحجة ان صاحب المنزل مطلوب للاعتقال، والثاني في بيت لاهيا بالقطاع للمواطن المعتقل عبد الله علوان (٢٣ عاما) التهم بعضويته في اللجان الشعبية.

ومن جهة اخرى تم اخطار [illegible] ٢٢ منزلا بالهدم بحجة [illegible] الترخيص احدها في قرية [illegible] للمواطن نعيم عبيد (٢٨ [illegible] والاخرى في قرية حومان [illegible] بيت لحم.

اغلاق مدارس

وللحد من تصاعد [illegible] الطلابية اقدمت السلطات على [illegible] ٤٢ مدرسة، ٢٦ منها تقع في [illegible] نابلس ومحيطها ، لمدة يوم [illegible] الخميس الماضي ،بالاضافة الى [illegible] الدراسة بسبب حظر التجول [illegible] الذي طبق هذا الاسبوع.

ويفيد مراسلونا ان السلطات [illegible] تزال تغلق ثلاثة مساجد في [illegible] غزة رغم المطالبة باعادة فتحها.

اما حصيلة مصادمات [illegible] فبلغت ٧٤٢ جريحا، [illegible] بالعيارات المختلفة،نارية وكرات [illegible] ٣٢٢ ضرب و ١٩٩ غاز و ٥ شهداء.

شهداء الاسبوع السادس والتسعين للانتفاضة

الاربعاء ١٠/٤/١٩٨٩:

- محمود ابراهيم ابو شملة (٢٢ عاما) من مخيم البريج بعيارات نارية في الصدر .
- ماهر محمد درويش ابو قدامه (١٨ عاما) من مخيم البريج بعيار ناري في الرأس.

الخميس ١٠/٥/١٩٨٩:

- خالد حسن ابو عيد (٢٠ عاما) من بدو بعيارات نارية.

الجمعة ١٠/٦/١٩٨٩:

- محمد عبد الحميد الشامي (١٧ عاما) من بتير بعيارات نارية في الصدر اتلفت شريان القلب اصيب بها مساء امس .

الاحد ١٠/٨/١٩٨٩:

- غسان سعدي محمد الهدهد (٣٢ عاما) من نابلس بعدة عيارات قاتلة.
- احمد عبد الفتاح العروان (٧٥ عاما) من نابلس اختناق بالغاز جراء اطلاق قنبلة داخل منزله.

الاثنين ١٠/٩/١٩٨٩:

- نضال صلاح البحش (٢٥ عاما) من نابلس.
- سائد فؤاد الحليقاوي (١٥ عاما) من مخيم الفوار بعيار في القلب اصابه مختار قرية الحدب المجاورة لمخيم الفوار.

اكوام الاتربة والصخور اشارات طرق

اغلقت سلطات الحكم العسكري خلال الفترة بين صباح الخميس ١٠/٥، وحتى نهار الاحد ١٠/٨، ٢٢ مدخلا لقرى وشوارع رئيسية، في اطار سياسة العقوبات الجماعية على المواطنين، وفي محاولة للحد من الحركة بين القرى والمدن،عدا عن استخدام الحواجز كشارات مرور لتنبيه المستوطنين بعدم الدخول الى هذه المواقع.

فقد تم اغلاق مدخلين لاحياء هامة في العيزرية بواسطة بوابات حديدية بلغ ارتفاع الواحدة منها ٤ امتار. وفي طولكرم تم اغلاق مدخليها الجنوبي والشرقي بالحواجز الحجرية والاتربة ومدخلا فرعيا اخر يقود الى ذنابة.

وفي غزة ايضا تم اغلاق شارع دير اللاتين وشارع اخر يتفرع من شارع ابو جهاد (الوحدة سابقا) المقابل لمسجد الشيخ زكريا.

واقدمت سلطات الحكم العسكري في نابلس على اغلاق ١٢ مدخلا من مداخل مخيم بلاطة ليصبح عدد مداخله الرئيسية والفرعية المغلقة ٢١ مدخلا اغلبها بالبراميل الاسمنتية والاسلاك. اما قرى السلامية وبرقة فقد تم اغلاق مدخليهما بالحواجز الصخرية والاتربة،بالاضافة الى اغلاق كافة القرى المحيطة بالمدن الرئيسية هذا الاسبوع بالحواجز العسكرية المحمولة دون وصول المواطنين الى المدن حيث تمت اعادة جميع المواطنين الى قراهم،واقامت السلطات ايضا حواجز عسكرية عديدة على مفارق الطرق وخطوط المواصلات بين المدن،ومنعت المواطنين من الضفة والقطاع من دخول القدس واسرائيل منذ فجر الاحد ١٠/٨ وحتى فجر امس الاول الثلاثاء بسبب عيد الغفران.

وفي منطقة طولكرم جرى يوم الاثنين الماضي اغلاق مداخل عدة قرى بالاتربة والصخور ومن بينها قرى خارس، مردة وجماعين.

مشروع بيكر - بقية

تقدم النصح للفلسطينيين في اطار كل دور تلعبه في الجهود المبذولة من اجل الحوار.

٢. الولايات المتحدة تدرك ان اسرائيل مستعدة لفتح حوار مع الفلسطينيين فقط اذا كان تركيب الوفد الفلسطيني مقبولا لديها.

٤. الولايات المتحدة تدرك ان اسرائيل ستأتي الى اية مفاوضات على قاعدة المبادرة السياسية التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والتي اعتمدت من قبل حكومة اسرائيل .

٥. الولايات المتحدة تدرك [illegible] الفلسطينيين سيأتون الى الحوار [illegible] يتفاوضوا حول اقتراح الانتخابات [illegible] المناطق والذي تضمنته [illegible] السياسية الاسرائيلية.

ويستدل من هذه النقاط الواردة [illegible] مشروع بيكر بانها تتجاوز [illegible] المصرية في موضوعي تشكيل [illegible] الفلسطيني وفي تبني [illegible] الانتخابات الاسرائيلية.

هذا واعلنت الناطقة باسم [illegible] الابيض ان بيكر قال في محادثات [illegible] ارنس وعبد المجيد انه اذا توصلتم [illegible] اتفاق حول كيفية البدء في [illegible] فمن الممكن ان يكون مفيدا [illegible] اللقاء في واشنطن قريبا جدا.

قوى السلام الاسرائيلية تتصدى لمحاولات منعها

من اظهار تضامنها مع الشعب الفلسطيني

ردود فعل غاضبة داخل وخارج اسرائيل على حبس "ايبي ناتان"!!

صعدت الاوساط السياسية الحاكمة في اسرائيل من حملتها الرامية لتحجيم نشاطات قوى السلام الاسرائيلية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني. وفي هذا الاطار، اغلقت سلطات الاحتلال منطقة طولكرم للحيلولة دون وصول تظاهرة جماهيرية احتجاجية، نظمتها حركة "السلام الان"، الى مدينة طولكرم. كما تصدت الشرطة الاسرائيلية لمظاهرة احتجاج اخرى في مفترق رعنانا نظمتها حركة "نساء بالسواد" الاسرائيلية.

على صعيد اخر، نشطت المحافل القضائية المدنية والعسكرية في اسرائيل اجراءاتها الرامية لتكميم افواه المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني من الاسرائيليين.

فمحكمة الرملة اصدرت حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور على صاحب اذاعة "صوت السلام" الاسرائيلية ايبي ناتان، لانه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومحكمة عكا امرت بحبس سيدة يهودية في الستين من عمرها لخمسة ايام بتهمة رفع علم فلسطيني اثناء مظاهرة جرت بمناسبة يوم الارض في قرية دير حنا قبل ستة شهور!

اما المحكمة العسكرية فقد حكمت على جنديين من حركة "يوجد حد" بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما لانهما رفضا اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. كما حكمت على طالب جامعي اسرائيلي اخر بالسجن ٢٨ يوما بنفس التهمة.

عن "هاآرتس" (١٠/٥)

محاولات تلقي الصد والتنديد

ولاحظ المراقبون ان محاولات كبح جماح الحركات السلمية الاسرائيلية تلقى الصد والتنديد الشديدين من جانب قوى السلام واوساط معتدلة داخل حزب العمل الاسرائيلي،اضافة الى نشطاء حركة "راتس" البرلمانية.

فبعد اصطدام مظاهرة "حركة السلام الان" بحاجز اقامه الجيش الاسرائيلي على مدخل مدينة طولكرم الغربي، اقام المشاركون بالمظاهرة، الذين قدر عددهم ب ١٥٠٠، مهرجانا سياسيا على رصيف الشارع.

وقد شارك في المظاهرة ثلاثة اعضاء كنيست هم توفيق طوبي ورادي تسوكر وحاييم اورون. كما شاركت عضو مركز حزب العمل الاسرائيلي ياعيل ديان. وحضر الى المكان رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني.

وتحدث في المهرجان عدة اشخاص اكدوا على ضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما نددوا بممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان حركة "السلام الان" قد دعت الجبهة الديموقراطية للمساواة والسلام، رسميا، للمشاركة في المظاهرة ولبت الدعوة، بالمشاركة الفعالة.

ردود فعل غاضبة!

على صعيد اخر لاقى الحكم الصادر ضد "ايبي ناتان" ردود فعل غاضبة داخل وخارج اسرائيل. وقال عضو الكنيست عوزي برعام السكرتير السابق لحزب العمل الاسرائيلي "ان قرار المحكمة الصادر بحق ايبي ناتان مستند الى قانون لا منطق فيه ولا لزوم له، واذا تم فحص تفاصيل كل واحد فسيضطرون الى سجن عشرات او مئات الاسرائيليين - في اليوم الواحد، من الذين يلتقون فلسطينيين داخل وخارج البلاد، نظرا لان علاقة هؤلاء الفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية قوية وواضحة".

ووصف برعام قرار المحكمة بانه "حدث مأساوي"، خصوصا "وان ناتان هو شخص كانت اسرائيل تعتبره قدوة في مجال النهوض للمهمات الانسانية في جميع ارجاء العالم".

كما قال:

كما نقد نشيطو حركة "السلام الان" لقاءا مع رئيس دولة اسرائيل حاييم هيرتسوغ. واعربوا له عن انذهالهم وعدمتهم من اعتقال ناتان، وسلموه مذكرة جاء فيها "ان قرار محكمة الرملة يعكس التدهور الذي طرأ على جهاز القضاء الاسرائيلي الذي لا يسرع بمحاكمة ومعاقبة مثيري الشغب ومنفذي حملات الانتقام ضد الفلسطينيين ويسمح للحاخام موشيه ليفينجر(المتهم بقتل مواطن من سكان الخليل) بالتجول بحرية، بينما يصدر حكما شديدا على ايبي ناتان".

من ناحية ثانية تقدمت كتل "الجبهة" و "ميام" و "راتس" و "شينوي" باقتراح الى الكنيست، لالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلين فلسطينيين".

هذا واشارت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الى ان قرار الحكم الصادر ضد "ناتان"، قد اثار غضبا وسخطا في الولايات المتحدة. فقد اصدر رئيس الحركة الاصلاحية الجالية اليهودية الاميركية الكسندر شيندلر بيانا انتقد فيه بشدة قرار الحكم ودافع عن ايبي ناتان. كما نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا قارنت فيه بين محاكمة ناتان، وبين محاكمة المستوطن الذي ادين بقتل تلميذه فلسطينية من قطاع غزة (انتصار العطار - الحرر) والذي حكم عليه بالسجن ستة شهور مع وقف التنفيذ.

وقالت "هآرتس"، ان ادانة ناتان بموجب القانون الذي يحظر الالتقاء باعضاء م.ت.ف. يؤكد التناقض بين القانون والاحتياجات الامنية لاسرائيل".

صباح الوطن ★ * نأسف *

رسالة الى الصديق كمال الجزولي

ايها الصوت المتميز في شعرنا العربي الحديث - سلاما - فهذا لقاء قريب - بعيد - وبعيد - قريب.

سلاما يا من تعيش من اجل الفرح -وتكافح من اجل الفرح ومستعد للموت في سبيل الفرح.

سلاما الى من يحمل هموم شعبه على كتفيه ويمضي قدما غير عابث ببكتاتورية الانظمة ولا بعصف الحكام.

سلاما يا من شعارك ان في الكفاح موت وان من الموت تنبع الحياة.

سلاما ايها الديناميكي الاسمر - الاحمر - ايها الفارس المقدم.

ما زلنا وسنبقى نتذكر تلك الايام الجميلة التي قضيناها سويا في رحاب الجامعة الحمراء في مدينةكييف الخضراء في ربوع الاتحاد السوفييتي الصديق، ونحن ننهل من العلم ما استطعنا لخدمة شعوبنا واوطاننا.

ما زلنا وسنبقى نتذكر تلك الليالي التي قضيناها في مساكن الطلبة التي كانت تجمعنا بزملائنا واصدقائنا من شتى بقاع العالم.

ما زلنا وسنبقى نتذكر ايضا تلك الايام الحزينة والسوداء التي مرت علينا حين النقينا والدمع يملأ عيوننا على رحيل الزعيم الكبير جمال عبد الناصر، في المسيرة الطلابية الحاشدة والمهيبة من مساكن الجامعة الى اكاديمية الزراعة لتأبين الزعيم الخالد.

لا نزال وسنبقى نتذكر ذلك اليوم الاسود حين فاجأنا المذياع بانقلاب العطا - ما زلنا نتذكر الزميل حسن النور الذي علقوا اخاه ابا بكر في سماء ثلاث عواصم عربية في يوم واحد - وبعدها مضى عبد الخالق والشفيع وابا بكر ورفاقهم - فكانت اول عملية "لخدمة مصالح" الشعوب العربية تقوم بها دول الاتحاد الثلاثي!

لا نزال نتذكر قصيدتك "طبل واحدى وعشرين طلقة".

اعذرنا - فقد سجلنا امامك كل هذه الذكريات لنعلن لك - اننا معك وانك معنا رغم السنوات الطويلة التي فصلتنا والقليلة التي جمعتنا.

اننا نقول لك ولكل زملائك واصدقاء دراستك اينما كانوا باننا نرفع اصواتنا عاليا من اجل اطلاق سراحك، فليرفعوا ايديهم عنك وعن كل رفاقك وكافة القوى الديموقراطية التي زج بها الفاشيون في السجون.

فاقبل منا في سجنك وخارجه صورة للقدس رسمناها بأيدينا بالفحم على خلفية من حبات الزيتون والحنون الاحمر واظافرها من حجارة بلادنا القديمة واشياء اخرى.

● كمال الجزولي - السكرتير العام لاتحاد الكتاب السودانيين

اصدقاؤك
فريد قواس و محمد شحادة
القدس

٢٤٧١ جريحا في الضفة والقطاع خلال شهر ايلول

٨٤٫٣٪ منهم اصيبوا في قطاع غزة

تفيد متابعات الزميلين محمد متامرة ومصطفى البربار من مجموع الاصابات خلال شهر ايلول المنصرم قد بلغت ٢٤٧١ جريحا في الضفة والقطاع، بينهم ١٠٧٢ اصيبوا بعيارات نارية او كروية و ١٠٢٩ تعرضوا للضرب بالهراوات و ٢٣٢ اصيبوا باختناق بالغاز، وبينهم ٤٩ حالة اجهاض جميعها في قطاع غزة و ٢٦ شهيدا، وقد اصيب ٨٤٫٢٪ من العدد الكلي في القطاع و ١٥٫٧٪ من الصابين في الضفة الغربية. في حين كان عدد الشهداء في الضفة ١٩ شهيدا وفي القطاع ٧ شهداء.

اما تفاصيل الاصابات،كما وردت في بحث ميداني اعده الزميل مصطفى البربار عن جرحى قطاع غزة فكان على النحو التالي:

"تبين لي بفحص ومراجعة سجلات مستشفيات قطاع غزة والمصابين المسجلين في عيادات الوكالة،وبمراجعة نتائج ابحاث الزميل رشاد الدني ان عدد الاصابات في قطاع غزة المسجلة في شهر ايلول قد بلغت ٢٠٨٣ اصابة،منها ٤٠٦ اصابات بالعيارات النارية و ٣٧٢ اصابة بالعيارات الكروية و ٩٩٨ تعرضوا للضرب بالهراوات و ٢٠٠ اختناقا بالغاز، بينهم ٤٩ حالة اجهاض و ٧ شهداء".

واضاف الزميل البربار"بان الاصابات في شهر ايلول قد تجاوزت اصابات شهر آب التي بلغت ٢٠٣٤ اصابة، اي بزيادة ٤٩ اصابة عن حالات الاجهاض.

اما اصابات القطاع حسب الاعمار فكانت على النحو التالي:

- من ٠ - ١٤ عاما، ٢٩٫٧٪.
- من ١٥ - ٢٠ عاما، ٤٦٫٥٪.
- ٢١ - ٢٥ عاما، ١١٪.
- ٢٦ - ٣٠ عاما، ٧٫٢٪.
- ٣١ فما فوق، ٥٫٦٪.

ويلاحظ بان انخفاضا قد طرأ على اصابات الاطفال مقارنة مع اصابات شهر آب،بواقع ٣٫٢٪ في حين زادت نسبة الصابين من الفتيان ما بين ١٥ - ٢٠ عاما بواقع ٤٫٩٪ مقارنة مع نسبة الاصابات في شهر آب الماضي".

هل هي عودة لسياسة الضرب المبرح؟
قرية بيت سحاب القطاع اصيبوا جراء الضرب

رحيل المناضل سمير هاشم البرقوني الذي قضى حياته مكافحا

وامضى ١٣ عاما في سجون الرجعية والاحتلال

ولد المناضل سمير هاشم البرقوني في ١٩٢٩/٩/١٦، في مدينة غزة وتعلم في مدارسها، وانهى دراسته الثانوية في كلية غزة عام ١٩٤٨.

شارك بنشاط في الحركة الطلابية الفلسطينية، اذ كان واحدا من ابرز نشطاء رابطة الطلاب الفلسطينيين العرب. وكان والده المرحوم هاشم البرقوني احد ابرز قادة مؤتمر العمال العرب في فلسطين. وبعد وفاة والده عام ١٩٤٥، شارك المناضل سمير بدوره في حركة مؤتمر العمال العرب، ثم انتقل بعدها ليعمل في صفوف عصبة التحرر الوطني.

وبعد عام ١٩٤٨، اعتقلته السلطات المصرية عدة مرات ولفترات طويلة، في معتقلات القنطرة والواحات.

وفي عام ١٩٥٣، اسس مع عدد من رفاقه الحزب الشيوعي الفلسطيني بقطاع غزة/ وبعد الاحتلال الاسرائيلي عمل بشكل سري لمدة طويلة الى ان جرى اعتقاله، وحكمت عليه السلطات الاسرائيلية ايضا بالسجن عدة مرات.

ان اخلاص سمير لشعبه، وتفانيه في ايصال رسالته الوطنية، جعلت منه رمزا للمناضل الصلب الثابت. وكان لهذا الجهد كله اثره الواضح على صحته، فاصيب بعدة امراض تواكبت كلها لتهد جسمه الضعيف.

• لقد اعتقل عام ١٩٤٩ (١٩٤٩/٧/٥) في القنطرة شرق لمدة ٢٧ شهرا، لنشاطه السياسي وعمله في صفوف معلمي وكالة الغوث، من اجل تنظيمهم النقابي.

• وفي عام ١٩٥٢ اعتقل لمدة ٦ شهور في سجن غزة بسبب نشاطه السياسي كعضو في عصبة التحرر الوطني.

• وفي عام ١٩٥٥ اعتقل ٣٢ شهرا في سجن مصر العمومي لنشاطه كمناضل قيادي في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة، ونشاطه في افشال مشروع التوطين والمشاركة الفعالة في قيادة الانتفاضة الجماهيرية، حيث لعب دورا بارزا في صياغة وتوطيد برنامج الشيوعيين الفلسطينيين في العمل السياسي ابان الانتفاضة عام ١٩٥٥.

• اعتقل عام ١٩٥٩ لمدة اربع سنوات (السجن الحربي، ثم الواحات)، تعرض فيها لتعذيب وحشي ونهشت الكلاب جسده، وكانت

تهمته انه احد قادة الحزب الشيوعي في قطاع غزة.

وفي اثناء وجوده في المعتقل ساهم في توحيد صفوف الشيوعيين المحربين.

• بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ اسهم في بناء اول تشكيل جبهوي في الاراضي المحتلة، حيث كان احد قادة الجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة، حيث اضطر للعمل مختفيا عن انظار السلطة.

• اعتقلته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٦٩ لمدة اسبوعين، افرج عنه بعدها حيث عاد ليواصل نشاطه السري مختفيا عن انظار السلطة.

• تمكنت السلطات الاسرائيلية من الوصول الى مخبئه السري، فاعتقلته مع رفيقه عمر عوض الله القائد العسكري للجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة، وتعرض كل منهما للتعذيب وحشي شديد استشهد نتيجته المناضل عمر عوض الله في سجن الجدل/ عسقلان، وعاش سمير فترة مرض قاس في سجن بئر السبع، ولمدة ٢٨ شهرا، حيث افرج عنه لسوء حالته الصحية.

• بعد خروجه من السجن لم يتوقف سمير عن العمل بل واصل بدأب واصرار، كما هو معروف عنه رغم سوء صحته وتكالب الامراض عليه، ولعل ابرز انجازاته هو عمله المتواصل لتوحيد صفوف الشيوعيين الفلسطينيين.

سافر المرحوم سمير للعلاج في موسكو في اوائل ايلول الماضي، وفي الثامن من تشرين الاول الجاري وصل نعيه الى اهله ورفاقه وجميع الوطنيين في قطاع غزة ممن احبوه واحترموه وقدروا تفانيه ونضاله.

وداعا ابا هاشم

بقلم/ ريم

جاءني الخبر وانا اعد حقيبتي الوحيدة للسفر، توقفت لبرهة وتمتمات: "هل الفي سفري، ثم وبسرعة تداركت (لا، لن يوافق "ابو هاشم")

قلت: "الن اكتب له مودعا".

جاء الخبر من موسكو، منارة الحب والسلام، توقف قلب "ابو هاشم" عن الخفقان. رحل ابو هاشم والنهار يبزغ من شريانه ومن عينيه يطلع القمر، كما يقول شاعرنا الشاب عبد الناصر صالح.

هي ذي الحياة، ملحمة، كل يختار وينسج صفحة، ورقة، اسطورة في سجلاتها. لقد سطر ابو هاشم ورفاقه صفحات ناصعة في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، فها هو معين بسيسو يتقدم صفوف المتظاهرين ويهتف:

انـــــا ان مـــــت

فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح

وبالفعل فقد مات معين في منفاه واخذ غيره مكانه في الكفاح، ثم يأتي الخبر بوفاة محمد نصر من رفاقه القدامى ويأخذ غيره ايضا مكانه في الكفاح، ثم اسعد جبر الشوا يفتح صدره لزخات الرصاص في انصار ٣، ويسقط غيرهم وغيرهم، ثم ها هو "ابو هاشم" الذي سافر الى موسكو للعلاج، يسقط واقفا.

يقول بدر شاكر السياب:

رحل النهار

ما انه انطفأت ذبالته

على افق توهج دون نار

وجلست تنتظرين عودة سندباد

من السفار

والبحر يصرخ من ورائك

بالعواصف والرعود

هو لن يعود.

رحل "ابو هاشم" وبقيت بصماته في قطاع غزة برمته، رحل ابو هاشم، وبدأت الحياة من يديه وهطلت الخيول من اهدابه وخرج الملثمون من دمائه واوراق الشجر كما يقول شاعرنا الشاب عبد الناصر صالح.

تهنيئا لك ابا هاشم بقطاع غزة وشباب غزة، وهنيئا لغزة هاشم بابي هاشم.

لجنة المحامين العرب تطالب باطلاق سراح اعضائها

رام الله - كان مقررا، يوم امس الاربعاء، ان تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية، في امر اعتقال المحامي شافر الهاروري، عضو الهيئة العامة للجنة المحامين العرب، المعتقل، منذ يوم الاربعاء السابق، دون ابداء الاسباب.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عضوين من لجنة المحامين العرب، خلال ايلول الماضي، وهما المحاميان عدنان ابو ليل من نابلس، عضو الهيئة الادارية، وذياب البو من الخليل، عضو الهيئة العامة.

الامر الذي اضطر اللجنة لاعلان اضراب عام للمحامين، لمدة اربعة ايام، وازاء استمرار حملة الاعتقالات، في صفوف المحامين، فقد نفذ المحامون اضرابا آخر استمر اسبوعا واحدا، منذ يوم الخميس الماضي.

لا غرابة اذا يرثوا بعد ذلك!

التنكيل بالمتظاهرين هو القاعدة في وحدة "جفعاتي"

اعترف الرائد الاسرائيلي يوحدة "جفعاتي" في الجيش عوفر رشاف،امام المحكمة العسكرية التي انعقدت يوم ٥ تشرين اول الجاري،انه وزملاءه الرائد اسحق ليفت (الذي كان قائدا للكتيبة) والملازم اول ايلي شوكرون (معرض عسكري) وآخر، قد قيدوا الشابين اياد محمد حسين عقل وخالد ابراهيم عقل من مخيم البريج وارغموهما على الصعود بسيارة عسكرية، ثم اقتادوهما الى حرش مجاور،وشرع افراد الوحدة بالتنكيل بهما بالضرب بالهراوات على ايديهما وارجلهما وجسديهما وعرضوهما الى عاهات خطيرة،حيث استشهد في اعقاب ذلك الشاب اياد عقل. وتم توقيف المتهمين يوم ٧ شباط ١٩٨٨ بتهمة التنكيل بالشابين.

واعترف الرائد عوفر رشاف امام الشرطة العسكرية الاسرائيلية، في معرض تفسيره لاسباب قيامه بذلك فقال: " كنت حاضرا اللقاء مع وزير الدفاع اسحق رابين الذي صرح يجب ان نحطم ارجل المتظاهرين وايديهم"

واستمعت المحكمة خلال جلستي محاكمة لافراد الوحدة لعدد من الضباط والمسؤولين العسكريين.

وجدير بالذكر ان الملازم اول يائير فوليفي احد افراد وحدة "جفعاتي" اعترف هو الاخر بان تكسير الايدي والارجل كان عادة متبعة في جميع الوحدات،وصرح بانه شاهد اللواء ايتي ايتان يضرب بنفسه احد المتظاهرين امام جنود الوحدة.

واضاف:" لقد سمعت من مسؤولين في مستويات عليا في قيادة الجيش بانه يتوجب على الجنود تكسير ايدي وارجل المشتركين في المظاهرات عند اعتقالهم".

التخاب لجنة نقابية تمثل العاملين لدى مدارس ورياض الاقصى

القدس، مراسل الطليعة: جرت يوم امس الاربعاء، انتخابات لعضوية لجنة العاملين لدى مدارس ورياض الاقصى جمعية الاقصى الخيرية الاسلامية بالقدس، في قاعة مدرسة زاوية الهلوه، بمشاركة ٣٠٤ من العاملين، البالغ عددهم الاجمالي ٤٤ معلما ومعلمة ومستخدما.

تقدم ١٢ معلما ومعلمة منهم بترشيح انفسهم.

وقد فاز بعضوية اللجنة سبعة معلمين ومعلمات، هم نبيلة الخلواني، نبيلة القواسمي، خيرية ابو شوشة، محمود الفطاوية، رابعة الهودلي، فؤاد العباسي وكمال الحلاوي.

هذا، واشرفت على عملية الانتخابات لجنة ثلاثية، ضمت كلا من رئيس الهيئة الادارية للجمعية السيد احمد حسين الكسواني وعضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة، النقابي ابراهيم شقير والمربي فياض جبريل.

طائرة ميج سورية تهبط في اسرائيل

تضاربت الروايتان السورية والاسرائيلية فيما يتعلق بهبوط طائرة الميج السورية في اسرائيل، وفيما ادعت اسرائيل ان الطيار السوري هبط طوعا وطلب حق اللجوء السياسي، فقد اعلن متحدث عسكري سوري بأن طائرة من طراز ميج ٢٣ اضطرت للهبوط في اسرائيل بسبب خلل فني طارىء وطلبت سوريا من منظمة الصليب الاحمر الدولية اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة الطائرة والطيار.

خسائر اسرائيل ٣ مليارات شيكل

صرح الوزير الاسرائيلي يعقوب تسور ان خسائر اسرائيل الاقتصادية منذ بدء الانتفاضة، اي خلال فترة الـ ٢٢ شهرا الماضية، وصلت الى ٣ مليارات شيكل.

ندوة جامعية في باريس حول الانتفاضة

كتب مراسلنا في باريس بولص كارمي: شهد معهد العالم العربي بباريس، يومي ٥-٦ تشرين اول الجاري، ندوة نظمتها مجموعة من الاساتذة والباحثين الاكاديميين العاملين في قسم دراسات العالم الثالث التابع لجامعة باريس السابعة، حول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف كارمي ان عددا من الاساتذة والكتاب الصحفيين والباحثين المعروفين قد قدموا مداخلات وابحاث قيمة، بينهم المستعرب الفرنسي المعروف وعضو الحزب الشيوعي الفرنسي جاك كولان، الذي قدم بحثا حول مكانة الاراضي المحتلة ودورها في مجرى الصراع بالمنطقة، والصحفي اللبناني سمير نصير، الذي قدم بحثا حول صورة الانتفاضة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في فرنسا، والصحفي المعروف الان غريش الذي قدم دراسة حول العلاقات بين فلسطينيي الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية، والباحث الياس صنبر الذي تضمنت مقارنة بين الانتفاضة وثورة ٣٦ - ٣٩ من حيث الشكل والمضمون.

كذلك قدمت في الندوة ثلاثة ابحاث اخرى تناولت الاثار الحاسمة التي احدثتها الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي ومدى عمق تأثيرها وافاق تطور هذه التأثيرات. عدا عن بحث هام قدمته لينكا بوكوفا حول الانتفاضة، بحث للموضوعات والمقالات والتحليلات والاخبار والتقارير المختلفة التي وردت في جريدة الطليعة "حول الانتفاضة عرض عام كامل.

أهي عودة غير حميدة لكامب ديفيد؟!

بشير البرغوثي

هل نحن امام اعادة لمسرحية كامب ديفيد؟! في البداية قيل لمنظمة التحرير أن مبادرتها السلمية جيدة، وقد لقيت، بالفعل، تأييدا دوليا واسعا، وسببت حرجا للادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية. **وفي محاولة للخروج من هذا الحرج قبلت الادارة الاميركية الدخول في حوار مع منظمة التحرير. وكان التقدير ان يكون هذا الحوار حول المبادرة الفلسطينية.**

غير ان الامر اتخذ منحى آخر. فطلب من شامير عند زيارته لواشنطن ان يتقدم بمبادرة لصرف الانظار عن المبادرة الفلسطينية، ولدغدغة التزام الليبرالي العام فكانت خطة الانتخابات وباقي موضوعات كامب ديفيد، وكان الترويج الاميركي النشط لها والاعراض الصريح عنها من جانب الشعب الفلسطيني واوساط واسعة من الرأي العام العربي والدولي.

وكان لا بد لها، بسبب ذلك، من عملية انقاذ، **فكانت النقاط العشر المصرية، "نقاط الاستيضاح" التي اعادت خطة شامير الى دائرة الضوء.** الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضتها. فتقدم بيكر بمشروعه الجديد الذي قال عنه هو الاخر انه ليس مشروعا بل محاولة لمواصلة التحرك، اي محاولة انقاذ اخرى لخطة يرفض صاحبها ان يتزحزح عنها، وقد يرفضها اذا ما قرر الاخرون ان "يبصموا" عليها كما طرحها.

لقد حدث شيء من هذا في الايام التي سبقت اجتماع كامب ديفيد، وكانت الادوار كما هي عليه الان. وبات التحرك يتخذ طريقه المنحدر من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما ورد في المبادرة الفلسطينية، وكما اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة، الى انتخابات شامير ثم الى الحوار حول تلك الانتخابات وبعد ذلك الى الحوار حول من سيشترك في الحوار!

ونستطيع تصور كيف سيحاولون ابتزاز التنازلات من منظمة التحرير ودفعها للسير على هذا المنحدر الخطر، وهم لا يتعبون. فعلى الرغم من **تصريحات الرئيس الفلسطيني ومسؤولين اخرين بحق منظمة التحرير وحدها في تعيين الوفد الفلسطيني، وبتمسكها باشراف الامم المتحدة على الحوار، وبضرورة ربطه بعقد المؤتمر الدولي والمباشرة في التحضير لذلك.** على الرغم من ذلك يرسلون السعي في القاهرة وواشنطن وتل ابيب لوضع صيغة ترضي اسحق شامير وتستبعد منظمة التحرير. والمفارقة العجيبة يأملون في ان توافق على ذلك منظمة التحرير!

هذا كله يحدث قبل ان يبدأ الحوار المقترح. الحوار بدون منظمة التحرير وحول الانتخابات كما يقترحها شامير الذي سيشرف عليها ايضا، ومن اجل الادارة الذاتية. وليس من الصعب، بعد هذا، معرفة كيف سيسير الحوار والى اين يتجه!

هناك من يقول ان الحوار بمنطقه الخاص وديناميته سيشق له طريقا ليس بالضرورة كما يتوقع اي من الاطراف المشاركة فيه. وان الرأي العام العالمي المؤيد لمطالب الشعب الفلسطيني سيمارس تأثيره الايجابي.

ولكن التجارب السابقة تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تدرك هذه المسألة وتتحوط لها بحيث تضمن سلفا اتجاه الحوار ونتائجه بالاتفاق مع الادارة الاميركية. وهذا ما حصل **عشية انعقاد مؤتمر جنيف في كانون الاول عام ١٩٧٣. آنذاك وقعت الادارة الاميركية في السادس عشر من نفس الشهر، وقبيل انعقاد المؤتمر بايام، تعهدا سريا لاسرائيل يقضي بان يكون المؤتمر مجرد "حفلة افتتاح"** وتجري بعد ذلك "مفاوضات مباشرة بين الاطراف المشتركة في النزاع بدون حضور اية دولة كبرى" ويقرأ هذا اي بدون حضور الاتحاد السوفييتي وهذا ما كان.

وبعد ذلك في عام ١٩٧٥ يعترف اسماعيل فهمي، وزير الخارجية المصرية انذاك في مذكراته ان الوفد المصري فوجيء في اللحظة الاخيرة قبيل توقيع اتفاقية سيناء الثانية، بوجود اتفاقية سرية بين اميركا واسرائيل تتعهد فيها اميركا بعدم التحادث مع منظمة التحرير الا وفق شروط معينة، وان تتم المفاوضات مع الاطراف الاخرى مباشرة وبدون مؤتمر دولي.

وفي عام ١٩٧٧ عندما وافق كارتر على عقد المؤتمر الدولي فيما عرف باتفاق كارتر - غروميكو **سارع ديان لاستخلاص تعهد سري من كارتر بان تنسحب اسرائيل والولايات المتحدة في حالة محاولة المؤتمر التدخل في المفاوضات المباشرة بين كل طرف والاخر خارج المؤتمر الدولي.**

ومثل هذا التعهد اعطي لبيرس عند توقيع اتفاقية لندن لعقد المؤتمر الدولي مع الملك حسين. بعد هذه الوقائع الا يحق لنا الافتراض ان **الحوار المقترح سيكون مقيدا بتعهدات سرية اميركية تجعله يسير وفق مشيئة شامير ولخدمة اغراضه؟**

ان تركيز الادارة الاميركية وحلفائها على تشكيل الوفد الفلسطيني يجعل المسائل الجوهرية الاخرى في مجال المسلمات في نظر الرأي العام المحلي والعربي والدولي. ويصورها وكأن عليها اتفاقا بين مختلف الاطراف. وهذا ما يخالف الواقع

ومع ذلك فان **مسألة تشكيل الوفد** الفلسطيني ليست شكلية كما تبدو في الظاهر. **وأي تفريط في دور منظمة التحرير يعني التفريط، سلفا، بالتخلي عن الدولة المستقلة.**

ويعني ان الاطراف التي تحاول استبعاد منظمة التحرير من المسيرة السياسية تبني آمالها على ان يكون للانتخابات "ديناميكيتها" الخاصة بحيث تطغى اعتبارات المصالح المحلية الضيقة "المغمسة" بالقرارات اقتصادية واعتبارية على مصالح الوحدة والولاء لمنظمة التحرير بين عدد من الفائزين في الانتخابات، بحيث يقيمون **"مركز قوة" موازٍ في البداية لمنظمة التحرير ومن ثم مناقض لها في المسيرة الطويلة كما يقولون.**

هذه هي "الديناميكية" الخاصة التي يتوقعون انبلاجها من الانتخابات، وليس مهما ان يطول انتظارهم، ولكن المهم لديهم البحث عن وسائل لشق وحدة الشعب الفلسطيني.

ولا ينبغي الاستغراب. فهم بالسياسة غير الواقعية التي يسيرون عليها يمكن ان يفكروا في اي شيء. والاتصالات الثلاثية الجارية بين اميركا واسرائيل ومصر لتعيين وفد فلسطيني يعطي مثلا صارخا على ذلك. حتى ان وزير الخارجية البريطاني لم يستطع فهم هذه السياسة فطرح في لقائه مع ارنس في الامم المتحدة باستغراب هذا السؤال "**هل تعتقدون حقا ان بامكانكم تجاهل منظمة التحرير؟**" بقي ان يدرك بعض العرب ما ادركه الوزير البريطاني!!

لازدواجية الاحكام !!

نود ان نقتنع بان الادارة الاميركية تدافع، حقا، عن حقوق الانسان، ولا تستخدم الحديث عن هذه الحقوق وسيلة سياسية لتصفية حسابات مع هذا النظام او ذاك في هذا العالم الفسيح.

واذا كان موقف هذه الادارة من حقوقنا معروف ويتناقض مع ادعاءات الاميركيين بالدفاع عن حقوق الانسان، فان هذا الموقف ليس حالة منفردة. فهناك حالات عديدة اخرى تكشف عن الموقف الانتقائي الذي تتخذه الادارة الاميركية من قضية حقوق الانسان.

ودون ان نذهب بعيدا حيث تتزاحم الامثلة، هناك الانتخابات الاردنية وقانون الانتخاب الذي يحظر على من له علاقة باحزاب سياسية المشاركة فيها.

أليس هذا الحظر خرقا لابسط حقوق الانسان؟ أو لم تسمع به لجان مراقبة انتهاكات حقوق الانسان المنتشرة في اوروبا والتي تقيم الدنيا وتقعدها اذا ما لمس شرطي كتف متظاهر معارض يعطل المرور في احد شوارع موسكو او براغ؟!

اذن لماذا تصمت الادارة الاميركية على هذا الحظر الجائر لحق الانسان في ترشيح نفسه في الاردن، ويبرر وزير الخارجية الاميركية، بيكر، اعطاء الاسلحة للدول العربية "المعتدلة" من اجل محاربة العناصر الراديكالية على حد تعبيره؟

يبدو ان شعار الدفاع عن حقوق الانسان ليس الا قبعة تلبس وتخلع حسب الظروف واعتبارات السياسة الاميركية!

التغييرات في المجر

انشغلت وكالات الانباء مؤخرا في تغطية حدث ذي اهمية استثنائية، وهو قرار مؤتمر حزب العمال الاشتراكي المجري تغيير اسم الحزب الى الحزب الاشتراكي، ووضع برنامج جديد لم تتضح تفاصيله بعد، ولكنه ينحو نحو الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في اوروبا الغربية كما قال واضعوه.

واذا كان من المبكر الحكم على طبيعة التغييرات الجديدة، الا ان المعيار يظل هو ما يمكن ان يقدمه الحزب الجديد من اجل الشعب المجري في ميادين العدالة الاجتماعية والديموقراطية والتقدم الاقتصادي، وما سيضع من حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في المجر.

ذلك لان تغيير اسم الحزب لا يكفي لمعالجة المشاكل، كما لم يكن هو سببها. وتحوله من حزب العمال الاشتراكي الى الحزب الاشتراكي لا يشكل وعدا للجماهير بان اوضاعها ستتطور للافضل تحت قيادة هذا الحزب. وعلى كل حال هذا ما سيقرره الناخبون المجريون في انتخابات شهر حزيران القادم.

ولعل من الجدير بالذكر ان هذا الحزب لجأ عدة مرات الى تغيير اسمه في مفاصل تاريخية مختلفة واجرى تعديلات في برامجه، واستطاع تحقيق نجاحات هامة للشعب المجري، واخفاقات خطيرة ايضا.

فالحزب الاصلي تأسس في عام ١٩١٨ باسم حزب العمال الاشتراكي المجري. وبعد اشهر قليلة اتحد مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي وشكلا حزبا واحدا باسم الحزب الاشتراكي المجري الذي استعيد في قرار المؤتمر الاخير. وقد قاد هذا الحزب ثورة ١٩١٩ التي اقامت حكومة المجالس الشعبية الاشتراكية، وبعد اندحار الثورة، نتيجة التدخل الاجنبي، وخروج عناصر الحزب الاشتراكي الديموقراطي عاد الى الاسم القديم حزب العمال الاشتراكي. وفي عام ١٩٢٥ عقد مؤتمره واعلن تسمية نفسه الحزب الشيوعي المجري. وقد بقي يحمل هذا الاسم حتى عام ١٩٤٨ حيث عادت الوحدة ثانية بينه وبين الحزب الاشتراكي الديموقراطي واصبح الحزب الموحد يسمى حزب العمال المجري.

وبعد احداث تشرين عام ١٩٥٦ غير الحزب مرة اخرى اسمه في مؤتمر عقد في عام ١٩٥٧ واصبح اسمه حزب العمال الاشتراكي، وظل كذلك حتى المؤتمر الاخير حيث غير الى الحزب الاشتراكي.

مسؤول مجري يوضح التغيرات

اعترف كل من "بارباس" مسؤول الدعاية والايديولوجية في الحزب الاشتراكي المجري الجديد وكذلك في الحزب القديم، و"مدغييس" نائب رئيس الوزراء المجري، بانهما لا يستطيعان تحديد موقف الحزب الجديد الايديولوجي، كما لم يستطيعا البت فيما سيحتفظان به من ايديولوجية الحزب قبل التغيير وكذلك من شعاراته.

لكن نائب رئيس الوزراء اشار الى ان الايديولوجية ستتشكل في الوقت الحاضر، مشيرا الى المناقشات في المؤتمر. واضاف "ان الحزب اشتراكي ويساري... انه يرفض النظرية والممارسة الستالينية". واكمل قائلا ما وصفه مجرد رأيه الشخصي "علينا ان نشطب عددا من الاشياء في الماركسية". وعندما سئل عن كم من الموضوعات الايديولوجية ستبقى في التطبيق اجاب بانه "ليس لديه جواب بعد"!!

اتفاق سوفييتي فلسطيني لتحريك التسوية

اتفق الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع ياسر عرفات على ضرورة القيام بخطوات واسعة وسريعة، ولا سيما بعد محادثات وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادزه، في نيويورك على هامش اعمال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

اتفق الزعيمان ايضا على مواصلة التنسيق الفلسطيني - السوفييتي على كافة الاصعدة. واشارت وكالة "وفا" الفلسطينية الى ان الزعيمين بحثا في لقائهما الذي تم يوم السبت الماضي في برلين، حيث حضرا احتفالات المانيا الديموقراطية بعيدها الاربعين، بحثا القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء مواصلة اسرائيل تنفيذ سياستها القمعية ضد الانتفاضة.

تاس: وظيفة الحوار ان يمهد لعقد المؤتمر الدولي

السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يسود ما لم يتم ضمان الحقوق الرئيسية للشعب الفلسطيني في اختيار مستقبله. هذا ما اكدته وكالة تاس السوفييتية في تعليق خاص عن الانتفاضة بمناسبة دخولها الشهر الثالث والعشرين. تاس قالت ان الانتفاضة اكدت ان القضية الفلسطينية تمثل جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي. وان اغلبية المجتمع الدولي باتت على يقين بان الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي يمكن ان يكون اجراء تحضيريا فعالا للمضي قدما على طريق عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. الوكالة اضافت انه وبعد اعلان الدولة الفلسطينية اكدت اكثر من ١٠٠ دولة دعمها لنضال الشعب الفلسطيني من خلال اعترافها بهذه الدولة. واكدت تاس ان تجسيد الدولة الفلسطينية على ارض الواقع يشكل السبيل الوحيد لوضع حد للعداء الفلسطيني - الاسرائيلي وضمان السلام الوطيد في المنطقة.

من اقوالهم .. من اقوالهم .. من اقوالهم .. من اقوالهم .. من اقوالهم ..

اقامة عشرات الحواجز ومنع ادخال الصحف

اقامت السلطات الاسرائيلية، يومي الاحد والاثنين الماضيين، الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدن الرئيسية والفرعية طولكرم، جنين، نابلس، رام الله، القدس، بيت لحم والخليل، عدا عن الحواجز العسكرية على امتداد الطرق، في محاولة للحد من حركة المواطنين. وبهذا الصدد منعت الدوريات العسكرية على الحواجز عند مداخل المدن ادخال وتوزيع الصحف الفلسطينية الى الضفة والقطاع.

شومرون: علينا الصمود في مواجهة الانتفاضة

اعترف الجنرال يان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي ، وفي سياق مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين الماضي ، اعترف بان انهاء الانتفاضة غير وارد في حساباته . قال "يجب ان نتعايش معها لفترة طويلة حتى نكسرها . فعلينا ان لا نتراجع، وكلما صمدنا اكثر سينخفض مستوى وحجم طلبات الفلسطينيين حتى تبلغ الصفر". شومرون قال ايضا - هارتس ١٠/١٠ - ان الانتفاضة لم تتسبب في اعمال الجيش لاستعداداته لمواجهة حرب او بنائه للمستقبل . لكنه اعترف ان السنة الاول من الانتفاضة كانت على حساب تدريب قوات الاحتياط . وفي السنة الثانية انتقل العبء الى القوات النظامية وفي السنة القادمة سينتقل ثانية الى الاحتياط . وزعم شومرون ان الجيش غير معني باستخدام قوته الكبيرة ضد الانتفاضة.

٤٠٪ من الصحفيين الاسرائيليين يؤيدون كم الافواه

اجرى الدكتور يريف بن اليعيزر، مدير تعليم الصحافة في "كلية الادارة" بتل ابيب، استطلاعا للتوجهات السياسية لدى الصحفيين الاسرائيليين، لمقارنتها مع التوجهات لدى جمهور الناخبين الاسرائيليين. وقد حفز بن اليعيزر لاجراء هذا الاستطلاع، نقاش حاد دار خلال برنامج "عيرف حداش" (مساء جديد) الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي، حول مدى عمق مصطلح "مافيا يسارية" الدارج في اوساط اليمين الاسرائيلي كاسم مرادف لكلمة صحافة. شمل الاستطلاع عينة عشوائية من مئتي مراسل ومحرر في الصحافة المكتوبة والمسموعة، ٧٤٪ منهم من اصل اشكنازي، و ٢١٪ من الاناث.

اعتبر بن اليعيزر في استطلاعه ان احزاب الليكود والمفراخ وشينوي تمثل مركز الخارطة السياسية (اي احزاب الوسط)، وتبين له ان ١٠٪ فقط من الصحفيين ايدوا كتلة اليسار في الانتخابات الاخيرة، في حين صوت ما يزيد عن ٢٠٪ منهم لصالح احزاب اليمين.

ولفحص موقفهم من العلاقة بين السلطة والتلفزيون وجه بن اليعيزر للصحفيين سؤالا: "هل من المرغوب فيه ان تكون للحكومة سيطرة اكبر على التلفزيون وان يتم الغاء البرامج التي تنتقد الحكومة؟" فاجاب ٣٩٫٨٪ من الصحفيين بالايجاب على هذا السؤال (مقابل ٣٢٪ عام ٨٣) وهناك استنتاج مشابه بالنسبة لوجهة نظر الجمهور بشكل عام، حيث يؤيد ٤٢٫٣٪ منه سياسة كم الافواه (مقابل ١٩٫٧٪ عام ٨٣ و ٢٨٫٧٪ عام ٧٦)

عوفاديا يوسف يدعو لتحطيم رؤوس العرب

قال الحاخام عوفاديا يوسف، زعيم حركة شاس الاسرائيلية "يوجد بيننا اغبياء يتحدثون عن التعايش السلمي مع العرب، لكنهم (العرب) اغبياء. لا يمكن ان يتم التعايش مع الاغبى ولا بد من تحطيم رأسها وعدم الرأفة بها".

اربيه ناؤور: شامير غير معني بتنفيذ مبادرته

تحت عنوان "مجرد كلام"، كتب المعلق الاسرائيلي اربيه ناؤور مقالا في صحيفة "يديعوت احرونوت" (١٠/٥) اورد فيه "ان الاميركيين مخطئون في تفسيرهم لخطوات الحكومة الاسرائيلية منذ زيارة شامير السابقة للبيت الابيض، فهم لا يفهمون ان لب المبادرة السلمية التي طرحها شامير يهدف الى منع اي تغيير اقليمي بواسطة اظهار ما يشبه الاستعداد لهذا التغيير".

واضاف ناؤور في وصفه لتصلب شامير "ويمكنه حتى تشكيل طاقم لدراسة اقتراحات مبارك لارضاء العراق والاميركيين لكنه لن يقوم باية خطوة لتنفيذ المبادرة التي طرحها هو نفسه".

بيرس ينتظر الفشل القادم

كتب مكيفا الدر، المعلق الدائم في صحيفة "مارئيف"، متهكما على زعيم حزب العمل شمعون بيرس، الذي يلوح في كل ازمة بحل الحكومة ثم يتراجع عن تهديداته، بالقول: "التزم شمعون بيرس، حامل لواء المبادرة السلمية، ثلاث مرات خلال اقل من ثلاث سنوات بأن اغلاق الانبوب سيؤدي الى "تفجير الحكومة". لقد التزم ثلاث مرات امام الرئيس مبارك وذلك حسين وبطبيعة الحال امام شعب اسرائيل، لكنه بقي في الحكومة حتى الفشل القادم".

بصقة وقحة!

وصف يوسي بيلين، نائب وزير المالية الاسرائيلية شمعون بيرس، في حديث نشرته "يديعوت احرونوت" (١٠/٨) قرار المجلس الوزاري المصغر الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي برفض مقترحات حسني مبارك ب "انه بمثابة بصقة وقحة على السلام!"

عل همشمار: القدس ليست موحدة عمليا

اوردت صحيفة "عل همشمار" في افتتاحية عدد يوم الخميس ١٠/٥، "ان قرار قائد المنطقة الوسطى اسحق مردخاي فرض حظر التجول على جزء من القدس الشرقية امس الاول يثبت ان القدس ليست موحدة عمليا وانذا نملك القوة والسلطة ولكننا نفتقر الى الحكمة والفطنة".

دافار: الدماغ منطقة عسكرية مغلقة

اما صحيفة "دافار" فكتبت في اليوم نفسه افتتاحية بعنوان "الدماغ منطقة عسكرية مغلقة امام" انتقدت فيه قرار فرض حظر التجول على جزء من القدس الشرقية وقالت "ان القرار يتعارض مع مفاخرة اسرائيل بديمقراطيتها ويدل على ضعف وخوف اسرائيل وقادتها من التحدث مع فلسطينيين او من السماح لفلسطينيين بالاعراب عن مواقفهم".

للفلسطينيين نظام حياة يتميز بالنفس الطويل والقدرة على التحمل

كتب المعلق يوئيل ماركوس مقالا في صحيفة هآرتس (١٠/٦) اعرب فيه عن قناعته "ان هدوء شامير واقواله "لا اكثرت" التي يكررها على مسمع من القادمين الى ديوانه لا تعبر عما يختلج في صدره، فهو يعلم، وبصفته رئيس حكومة يطلع على كافة التقارير الصادرة عن رئاسة هيئة الاركان وجهاز الامن العام، بأن الانتفاضة ليست مشرفة على الانتهاء، وان حرب المناطق (المحتلة - المحرر) يواصلون الصمود رغم ان الانتفاضة تبدي علامات التعب، فلهم - للعرب - حكومة في النهار واخرى في الليل، كما ان لهم نظام حياة يتميز بالنفس الطويل وبشكل خاص بالقدرة على التحمل والمعاناة".

واضاف ماركوس: "يمكن ان تتواصل الانتفاضة لمدة خمس او عشر سنوات، لكن شامير لا يكذب اذ يقول ان الجيش الانتهاء، وان حرب المناطق (المحتلة - المحرر) يواصلون الصمود رغم ان الانتفاضة تبدي علامات التعب، فلهم - للعرب - حكومة في النهار واخرى في الليل، كما ان لهم نظام حياة يتميز بالنفس الطويل وبشكل خاص بالقدرة على التحمل والمعاناة".

واضاف ماركوس: "يمكن ان تتواصل الانتفاضة لمدة خمس او عشر سنوات، لكن شامير لا يكذب اذ يقول ان الجيش ايضا يستطيع العيش مع الانتفاضة الى ما لا نهاية، حيث ابلغه رئيس هيئة الاركان مرات عديدة ان الجيش يتأهب "للتعايش مع الانتفاضة" كما تعلم "العيش مع الارهاب". ولكن ماذا سيكون شكل اسرائيل بعد هذه المواجهة التي هي، بخلاف كل الحروب، لا تجري بين جيشين بل بين انسانين؟ ماذا ستصبح لنا هذه المواجهة وكيف سنعيش مع تأثيراتها؟ اي مشاعر من الكراهية ستنتج بين الشعبين اللذين حكم عليهما بالعيش معا؟ يصعب الاعتقاد بان شامير يلبد الى حد لا يسأل معه نفسه خلال نومه ليلا الى اين يقود هذا الامر؟

مصادر عسكرية تعترف ان معلوماتها عن الانتفاضة غير دقيقة

اعترفت من اسمتها "يديعوت" ١٠/١٠ بمصادر عسكرية كبيرة ان معلوماتها وتقاريرها عن الانتفاضة،خصوصا في موضوع الاصابات،هي معلومات وتقارير غير دقيقة. واوضحت هذه المصادر ان نسبة عدم الدقة تصل الى الثلث فيما يتعلق بالاصابات . عزت هذه المصادر سبب نقصان الدقة الى مصدر المعلومات . قالت ان المصدر هو الادارة المدنية التي تعتمد تقارير ادارات المستشفيات،وهناك لا توجد وحدات لارسال التقارير لذلك يكون من الصعب مراقبة الامور .

الصحيفة قالت ان قسم التاريخ في الجيش الاسرائيلي صار يصدر تقاريره عن كل اسبوع بدل كل شهر كما كان في بداية الانتفاضة . والسبب،حسب قسم التاريخ،هو عدم القدرة في التغلب على تراكم الاحداث في المناطق . والاستجابة لرغبة رؤساء مكاتب وزراء الدفاع الدفاع ورئيس هيئة الاركان ونائبه في تلقي التقارير.

الياكيم هعتسني يدعو الى اقامة ميليشيات "للمتعاونين"

نشر الياكيم هعتسني، من مستوطنة "كريات اربع"، واحد قادة حركة "غوش ايمونيم" الاستيطانية، مقالا في صحيفة "معاريف" (١٠/٦) دعا فيه الى اقامة جيش عربي من المتعاونين مع السلطات لمواجهة الانتفاضة، مستلهما اقتراحه من تجربة جيش جنوب لبنان. ومما جاء في مقال هعتسني:

"تنتشر في هذه الايام موجة من اعمال القتل بين العرب واليهود في يهودا السامرة وغزة. وهناك بعض العرب الذين يبحثون لدينا عن ملجأ هربا من الانتفاضة. والحقيقة الواضحة هي ان هناك قوات عربية من بين سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة تقف الى جانبنا في هذه الحرب. ولكن ماذا يحدث؟ ان اسرائيل لا تريدها" (ويتجاهل هعتسني بذلك ان نواة ميليشيات المتعاونين هذه قائمة فعلا وان لم تكن تأخذ الطابع الرسمي كجيش جنوب لبنان - المحرر).

ويعزو هعتسني السبب، حسب رأيه، الى ان "العقبة نفسية، وهي تعود الى عقلية اسحق رابين وحزبه "يجب ترك يهودا والسامرة وغزة في سياق انسحاب يدعى "حلا سياسيا"، تعلم السلطة في اطاره الى اولئك الذين يدعون الآن "المنظمة / القدس".

ويصل هعتسني الى حد اتهام رابين بانه يستخدم ضد الانتفاضة انصاف وسائل فقط، اي انه غير معني بتصفية الانتفاضة، وحسب تفسيره "لان الانتفاضة هي دولة فلسطين وفلسطين هي الانتفاضة، ولذلك فان القضاء عليها - اي الانتفاضة - يعني القضاء على معسكر "ارض مقابل السلام" في اسرائيل".

حرس حدود ولصوص

ثبت امام محكمة الصلح الاسرائيلية في كفار سابا ان ثلاثة من افراد شرطة حرس الحدود الاسرائيلية قد سرقوا لصوصا من سائقين في منطقة نابلس اثناء وقوفهم عند حاجز للشرطة، وانهم استغلوا لذلك سلطتهم وزيهم العسكري. وحكمتهم المحكمة بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين ٤-١٢ شهرا، وغرامة الف شيكل لكل منهم.

معهد الابحاث الاستراتيجية في لندن: الانتفاضة سببت خسارة للجيش

جاء في التقرير السنوي لمعهد الابحاث الاستراتيجية بلندن ان الانتفاضة تسببت بخسارة للجيش من حيث ساعات التدريب، وبحدوث مشاكل معنوية، وارتفاع في نفقات الخدمة الاحتياطية، وزيادة في النفقات، وزيادة في عدد المستوطنين. واشار التقرير الى ان اسرائيل هي الوحيدة من بين دول الشرق الاوسط التي يسجل فيها ارتفاع كبير في النفقات العسكرية. ويقول التقرير ان الانتفاضة ساهمت الى حد ما بارتفاع نسبة النفقات

المانيا الديموقراطية تحتفل بعيدها الاربعين بسجل حافل من المنجزات الاقتصادية والاجتماعية

احتفلت المانيا الديموقراطية يوم الجمعة الماضي بالعيد الاربعين لتأسيس الجمهورية الاشتراكية في يوم السابع من تشرين اول ١٩٤٩، حيث بلغت الاحتفالات ذروتها في ميدان كارل ماركس وترأسها الرئيس الالماني اريك هونيكر بحضور عدد كبير من الضيوف وبينهم الزعماء ميخائيل غورباتشوف وياسر عرفات ودانييل اورتيغا.

وفي ذروة الاحتفالات اعلن الرئيس اريك هونيكر بان قيام المانيا الديموقراطية كان ضرورة تاريخية وتتويجا لنضال الشعب الالماني في سبيل الوحدة والسلام والامن. واكد على ان الشعب الالماني سيعبر العام ٢٠٠٠ وقد ترسخت قناعته في ان المستقبل للاشتراكية، واشار الى ان اولئك الذين يروجون المزاعم عن انهيار الاشتراكية عليهم ان يقدموا للرأي العام تقييما واقعيا لتناسب القوى في العالم.

والقى الزعيم السوفييتي غورباتشوف بهذه المناسبة كلمة نوه فيها الى موضوع هجرة عدة الاف من الالمان الشرقيين، مؤكدا بانه "واثق من قدرة حزب العمال الاشتراكي الموحد وحكومة المانيا الديموقراطية على التغلب عليها". واضاف غورباتشوف تعقيبا على الاراء الغربية التي تطالبه التدخل لهدم جدار برلين كتعبير عن نواياه السلمية، اعلن الزعيم السوفييتي بوضوح "ان قضايا المانيا الديموقراطية تحل في برلين وليس في موسكو" واضاف ايضا بانه لا يشك بان الحزب الاشتراكي الموحد لديه الخبرة الفنية الكافية ولديه طاقات معرفية وسلطة سياسية تتعاون مع كافة القوى في المجتمع للخروج باجابات على الاسئلة المطروحة على اجندة العصر".

وربما كان مفيدا ان نشير الى حقيقة ان جمهورية المانيا الديموقراطية تتمتع باستقرار اقتصادي ولا تثقل كاهل شعبها اية ديون خارجية.

ويفسر المراقبون اعتماد حزب العمال الاشتراكي الموحد في المانيا الديموقراطية وثقته بالمستقبل بانه ناتج عن التحسن المطرد في ظروف عمل المواطنين وتحسن معيشتهم وازدياد مداخيل الاسر والزيادة في اوقات الاجازات والاوقات المخصصة للرفاهية، وما لوحظ مؤخرا في رفع مستوى الاعانات المقدمة للاطفال والشباب والتسهيلات المقدمة للمرأة والامهات العاملات، والارتقاء المدهش بمستوى التعليم ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للشعب، عدا عن ثبات اسعار السلع الاستهلاكية واحيانا انخفاضها، وهو امر يدعو للثقة اذا ما قورن بما يحدث سواء في بلدان اشتراكية اخرى او مقارنة بما يحدث في الدول الرأسمالية الغربية.

ويشار هنا الى الاهتمام الكبير الذي توليه الدول الغربية لحرف المانيا الديموقراطية عن مسارها الاشتراكي وزعزعة ثقة شعبها بقيادته، حيث ان هناك ٢٠ محطة اذاعة و ٥ محطات تلفزيونية متخصصة في العداء للشيوعية والنظام الاشتراكي توجه برامجها لالمانيا الديموقراطية وتتدخل بشكل سافر في شؤونها الداخلية. وربما كان هذا يتطلب من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان يبلور سياسة اعلامية ودعائية اكثر انفتاحا، وكذلك الامر فيما يتعلق بحركة المواطنين الالمان الذين يواجهون حملات دعائية ضخمة لحملهم على الهجرة للغرب مما يخلق لدى بعض الاوساط اوهاما بان دول الغرب هي الفردوس المفقود.

ولعل هذا يلقي الضوء على بعض اسباب التظاهرات التي شهدتها مدن المانيا الديموقراطية على هامش الاحتفالات.

مشهد من العرض العسكري في ساحة كارل ماركس

ضحايا الاقتتال في سيريلانكا بالارقام

اوردت مجلة "الايكونومست" بعض المعلومات عن ضحايا الاقتتال الدائر في جزيرة سيريلانكا. ويتضح من المعلومات ان سيريلانكا خاضت حربين اهليتين ازهقتا الكثير الكثير من الضحايا.

الحرب الاولى بدأت في العام ١٩٨٣ ، وقد قتل خلالها ١٧ الف مواطن. وقد نشبت بين مجموعات "نمور التاميل" وبين قوات الحكومة ، وكانت حربا ضارية استوجبت قيام الهند بارسال قوات من جيشها ، لحفظ السلام بين الطرفين في العام ١٩٨٧.

الحرب الثانية ، نشبت بين قوات الحكومة من جهة وبين الحركة الساحلية القومية المتطرفة المعروفة باسم جبهة التحرير الشعبي . وكانت هذه الحرب دموية ووحشية ، ازهقت خلالها ارواح ١و٢٪ من مجمل السكان ، (اي انه قتل شخص من بين كل الف شخص).

ومورس خلال هذه الحرب الانتقام والانتقام المضاد بين الطرفين ، خصوصا بعد قيام مجموعات "جي.في.بي" بقتل جنود الحكومة وعائلاتهم ، فردت قوات الحكومة بالانتقام من عائلات الحركة الساحلية.

وقالت "الايكونومست" ان نسبة القتل في سيريلانكا اعلى بثماني مرات من مقاطعة البنجاب ، واعلى ب ٢٥ مرة من معدل اعمال القتل في "اولستر" (ايرلندا الشمالية).

يحدث في تركيا..

حملات القمع ضد الشيوعيين، تشمل شيوعيا عمره ٨٩ عاما!!

ذكرت مصادر قضائية في العاصمة التركية انقره، ان السلطات التركية اعتقلت محمد بوزيشيك (٨٩ عاما) الشيوعي التركي بتهمة اثارة "قلاقل طبقية"، حسب تعبير المصادر القضائية.

وفي تركيا، وبمقتضى المادة (١٤١) من قانون العقوبات يحكم المتهمون بهذا النوع من "التهم" بالسجن مدة ١٥ عاما. ومحمد بوزيشيك، حسب الخبر الذي صرحت به مصادر قضائية، ذكر "لمحكمة امن الدولة" انه عضو في الحزب الشيوعي التركي المحظور، طبقا للقوانين التركية.

وكالة "الان منول" التركية للانباء، ذكرت ان "بوزيشيك" اعتقل وزعيمين اخرين من الحزب الشيوعي اثناء عودتهم من المنفى في ٢٢ ايلول الماضي، حيث لا تزال السلطات التركية تحقق مع عدد من الشيوعيين العائدين من المنافي الى بلادهم. وفي هذا المجال لا تزال السلطات التركية تحاكم منذ حزيران الماضي، حيدر كونلو ونهاد سارجين الزعيمين الشيوعيين الذين اعتقلا في ظروف مماثلة في تشرين ثاني من العام ١٩٨٧.

هل يعود النميري للسودان؟

الكويت - ادلى السفير السوداني في الكويت، عبد العال سناري، بتصريح صحفي اكد فيه ان الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية السابق سيقدم للمحاكمة". لكن السفير لم يحدد موعدا لذلك.

من ناحية ثانية اشار السفير الى موقف قيادة الانقلاب العسكري، التي اطاحت بحكومة المهدي، من دكتاتور السودان المخلوع جعفر نميري، "بان ترحيب القيادة العسكرية بجعفر نميري يتوقف على موقف الاخير منها وتفهمه لتطلبات هذه القيادة الجديدة على ساحة السودان".

وقال السفير "ان هذه القيادة لم تأت لمحاربة احد، ولستبعد في الوقت نفسه اعادة الاحزاب السودانية للحياة السياسية؟!

الفنان محمد صالح خليل
طاقة واعدة بالعطاء

الى اليسار لوحة للفنان محمد خليل، تصدرت غلاف العدد الاول من مجلة "صوت الوطن" الصادرة في قبرص، والى الاعلى، بورتريه شخصي للفنان، بريشته هو.

الفنان محمد صالح خليل من مواليد الزرقاء عام ١٩٦. وخريج المدرسة العليا للفنون التشكيلية في برزدن بالمانيا الديموقراطية، والحائز على ميدالية هانس كروندش للفنون . وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين ، وقد شارك في العديد من المعارض الجماعية ، واقام معرضه الشخصي الاول في صالة ناجي العلي بدمشق قبل بضعة اشهر.

وقد قدم الفنان في معرضه الشخصي ما يزيد على الثمانين عملا ، بينها سبعة وثلاثين لوحة زيتية منفذه بالريشة. وقد استخدم في بعض اعماله الورق الملون والخشب المطلي والصفائح المعدنية . اما المحفورات المنفذة بالابيض والاسود وبالالوان ، فقد استخدم فيها الفنان عدة تقنيات ، وارفقها بقصيدة "مديح الظل العالي" مترجمة الى الالمانية ويبلغ عدد محفوراته تلك خمس عشرة شكلت مشروع تخرجه وحصوله على الدبلوم في الحفر.

لقد تأثر الفنان محمد صالح خليل بالمدرسة التعبيرية الالمانية التي شاهدها وعاشها خلال الدراسة ، والتي سعت لمعالجة الروح الانسانية وعلاقاتها الدرامية وتناقضاتها التي تصل لدرجة "الوحشية" وتتجاوزها.

وقد لجأ الفنان كذلك للتبسيط والتلخيص والتحوير لدرجة تقربه من المدرسة التكعيبية (وهي تعبيرية بدورها) والكونية والفيتنامية . وقد دمج الفنان همه الخاص والوطني بالجهد الانساني ضد محاولات الاقتلاع والتدمير والموت ، خطوطه والوانه رقيقة وصارخة ، صامتة وثائرة .. انه الحس الجمالي الفلسطيني في اجلى مظاهره. ان الطاقة الهائلة الكامنة في وجدان هذا الفنان تبشر بانجازات هائلة اذا ما تابع طريقه الصعب الواعد بالعطاء.

- كريم دياب -

تواصل حملة الضرائب في بيت ساحور

وتكثيف العقوبات الاقتصادية في مختلف المناطق

مواطنو رفح يشتبكون مع وحدات التشليح الضريبية

تقرير: محمد مناصرة

اعلنت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم، بواسطة مكبرات الصوت، من بيت جالا، بيت لحم، بيت ساحور ومخيمات عايدة، العزة والدهيشة وقرى المنطقة بانها منطقة عسكرية مغلقة. وطالب الضابط الذي اعلن الامر كل مواطن من خارج المنطقة بالتوجه الى موقع مكناه ومغادرة المنطقة، "وكل مخالف سيعرض نفسه لعقوبات القانون".

والى جانب ذلك قطعت السلطات الاسرائيلية جميع خطوط الهاتف بين المنطقة وخارجها، حيث تعذرت اية امكانية للاتصال بالعالم الخارجي. فيما واصلت السلطات حملتها الخاصة في جمع الضرائب من اهالي بيت ساحور والتي طالت حتى الان عشرات المواطنين، تجار واصحاب مشاغل ومصانع حرفية.

ويوم الخميس الماضي اقتيد من بيت ساحور قرابة ٢٥ مواطنا يمثلون اهالي المدينة، وبينهم اكاديميون ورؤساء مؤسسات وتجار واصحاب مصانع، في سيارة شحن عسكرية طاف عليهم بها المدعو "مفيد" نائب حاكم بيت لحم والمسؤول المباشر عن بيت ساحور، حيث كان بانتظارهم الضابط شلومو، مستشار شايكي ايرز رئيس الادارة المدنية، الذي حذرهم من مواصلة رفضهم دفع الضرائب وامهلهم للتفكير الى حين الانتهاء من عطلة "عيد الغفران"، والا فان السلطات سوف تبيع ما صادرته من بضائع والات مصانع واثاث بيوت في المزاد العلني.

وكان المجلس البلدي في المدينة قد وجه دعوة لقناصل الدول الاوروبية في القدس الشرقية للقدوم الى بيت ساحور والاطلاع على ما يجري فيها وتحميل دولهم المسؤولية في حماية ممتلكات المواطنين، حيث كان مقررا ان يزور القناصل المدينة يوم الجمعة ١٠/٦، الا ان السلطات الاسرائيلية اعلنت جميع القناصل عند الحاجز العسكري الذي اقيم على مدخل مدينة بيت لحم، وهم قناصل بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، اسبانيا، ايطاليا، اليونان والسويد. في حين صرح مصدر عسكري رسمي بان سبب منعهم دخول المنطقة هو الاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة الذي اعلن لتمكين قوات الجيش من القيام بمهامها" وكذلك منع لا اقل من ثلاثين صحفيا كانوا يرافقونهم.

مصادرات تشمل حتى ما في الجيوب

وكانت سلطات الضريبة وقوات الجيش قد واصلت الخميس الماضي حملة جمع الضرائب فداهمت متاجر ومنازل العديد من المواطنين وصادرت ما يحوزنهم من اثاث، او ما تحتويه مثلالهم من ادوات والات وبضائع. ومن بين المتاجر التي دوهمت وصودرت محتوياتها:

متجرة عيسى خضر عواد ومتجرة مينا خوري الاخرش، صليبا عيسى بنورة، نادر مصلح، نبيل متري بنورة، يزيد ابو عيطة، حنا منولي، وصودرت محتويات منازل الحاج عيسى حنا الاخرش والمختار انطون عيسى حنا الاخرش، وكذلك صودرت محتويات منزل ومشغل المنيوم للمواطن اديب مسعد، هذا عدا عن مصادرة سيارات: المختار انطون شومالي "فيات ١٢١" وسيارة "فولفو" للمواطن جريس مصلح ومثلها ليزيد ابو عيطة وصليبا منولي.

اما المواطن سامي غريب فصادروا من جيبه مبلغ ٢٤٠٠ شيكل حين قدروا ان ما صودر منه لا يساوي المبلغ المطلوب.

تعميم ما يجري في بيت ساحور

وجدير بالذكر ان الدوائر الرسمية (قوات الجيش والادارة المدنية وجهاز الامن) كانت قد اقرت منذ مطلع آب الماضي خطة وقدمتها الى وزارة الدفاع ومن ثم الى الحكومة الاسرائيلية، حيث جرت المصادقة عليها، تضمنت السعي لتحقيق هدف اعادة ربط المواطنين باجهزة الادارة المدنية بشتى الطرق وبينها التشدد في ضرورة الحصول على براءات الذمة والزام المواطنين بدفع الضرائب المفروضة عليهم، وحين فشلت السلطات في ذلك لجأت الى مصادرة الممتلكات والبضائع واثاث المنازل.

ولم تقتصر حملة الضرائب على مدينة بيت ساحور وانما شملت مواقع عديدة، فقد تواصلت في جنين ايام الخميس والجمعة والاحد الماضية حملة ضرائب واسعة ضد التجار واصحاب المشاغل بما في ذلك منازلهم، ومن بين الذين دوهمت منازلهم او متاجرهم سعيد قدسية، عدنان عورتاني، محمد قدسية، اسماعيل الزيدات وبسام عرابي. كذلك شملت حملة المداهمات والغارات تجار ومنازل مدينتي طولكرم ونابلس، حيث صودرت بطاقات هوية المواطنين وطلب منهم التوجه لدوائر الضريبة والحصول منها على براءات ذمة لاستعادة هوياتهم.

مواطنو رفح يتصدون

ولم ينج تجار رفح من الحملة ايضا، ولكن خلال حملة المداهمات جرت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الجيش ورجال الضريبة اسفرت عن سقوط عدد من المواطنين بينهم فتى عمره (١٢ عاما) وقد صودرت بطاقات هوية العديد من المواطنين وطلبت منهم مراجعة دوائر الحكم العسكري في المدينة مثلما جرى في قراوة بني زيد قضاء رام الله.

وعلى الجبهة الاقتصادية ايضا لجأت دوريات الجيش الى ارغام التجار على اغلاق محلاتهم التجارية خلال ايام الاسبوع، ويشكل خاص يوم السبت الماضي، حيث دعت القيادة الموحدة الى فتح الاسواق حتى الخامسة، لانه تخلل اضراب قضاء ايام، حيث ارغم الجنود التجار في طولكرم وجنين والخليل ورام الله والبيرة وبيت لحم على اغلاق محلاتهم قبل الساعة الثانية عشرة.

ويفيد مراسلونا ان حملة جمع الضرائب تتواصل في العديد من القرى والمواقع.

اغلاق ٤٢ مدرسة خلال اسبوع واحد

واصل الحكام العسكريون وضباط الميدان في مختلف المناطق تنفيذ حواسم اغلاق المدارس، بحجة مواصلة الطلاب لفعاليات رفق الحجارة على الجنود وسيارات المستوطنين، وقد اضافة الى المدارس المغلقة بسبب حظر التجول الذي شمل جميع المخيمات في الضفة والقطاع هذا الاسبوع، وعدا عن تلك المغلقة منذ ايلول الماضي، فقد تم هذا الاسبوع اغلاق ١٦ مدرسة جديدة مختلفة ويعضها حتى اشعار اخر، واغلاق ٢٦ مدرسة في منطقة نابلس ليوم واحد الخميس ١٠/٥ الماضي.

اما المدارس التي شملها الاغلاق هذا الاسبوع فهي:

- مدرسة الحسين بن علي الثانوية للبنين - الخليل.
- مدرسة خالد بن الوليد الاعدادية - الخليل.
- مدرسة حوارة الثانوية للبنين.
- مدرسة بورين الثانوية للبنين.
- مدرسة برقة الثانوية للبنين.
- مدرسة بورينا الثانوية.
- مدرسة فاطمة الزهراء.
- مدرسة غاري الثانوية - بدو.
- مدرسة الجلزون الاعدادية.
- مدرسة بيتونيا الثانوية.
- مدرسة العيزوني الاعدادية - طوباس.
- مدرسة قدري طوقان الثانوية للبنات - نابلس.
- مدرسة الطماء الثانوية للبنات - نابلس.
- مدرسة بئر السبع الثانوية للبنين - (القسم العالي).

على الطريق

طهر أبابيل

حالت اجراءات يوم عيد الغفران بيني وبين الوصول الى العمل يومي الاحد والاثنين الماضية. وعلى ما اذكر كانت هذه الاجازة القصيرة الاولى منذ وقت طويل، في مهنة الصحافة، وفي ظروفنا بالذات لا وقت للاجازات، والاضرابات الشاملة لا تعني غير مضاعفة الاعباء فالجهود. المهم بدأ صباح "الاجازة" الاول مثقلا باحساسات الضيق الشديد.. ذلك ان القعود في البيت يتنافى مع الراحة اذ لا اخبار جديدة .. ولا مجال لتعليق او تحليل .. ولا امكانية لالتقاط ما يناسب موضوعات هذه الزاوية.

لكن ما من ضيق الا ويعقبه الفرج، كما يقال. جاءني زميل وفي جعبته العديد من الحكايات والاخبار. وسريعا اطاحت روايتها بما تجمع في صدري من ضيق. انطلقت قهقهاتنا عالية رغم ان بعض ما قيل يصدق فيه المثل شر البلية ما يضحك، والشر اكبر حين يكون ينتزع ليس الضحك فقط بل والقهقهة ايضا.

اخبرا اشار علي الزميل باعادة طرح بعض حكاياته في زاوية على الطريق.

قلت وما فائدة اعادة نشر حكايات نقول عنها انت انها معروفة ومتداولة على كل لسان ؟!

قال متحايلا: قرائنا في الخارج ربما لا يعرفونها .. وربما نساعدهم في تحسس بعض ظروفنا .. وكيف نفكر ونعيش ونعاني ..الخ. وغير هذا لا شك ان في الاعادة افادة كما يقال.

اتفقنا على اعادة نشر ثلاث من حكايات قدم لها قائلا: كما هو معروف في كل قرية، في كل حي من مخيم ومدينة هناك واحد .. اثنان واكثر ممن يكثرون في طلبهم ويتعقبون الرهم منذ وقت طويل - ورغم تنوع الاساليب ووسائل التمويه في التعقب فقد عز مثال اي من هؤلاء ..وما اسمعه يضع امامي مغامرات توم وجيري في مسلسلات ميكي ماوس المعروفة للاطفال.

.....

.....

قاطعني موافقا .. واضاف ما اراه مهما هو قدرة الطالبين على تبديل اساليبهم وتمويه انفسهم بعد فشل كل محاولات استخدام العضلات - ورغم ان الخيبة كانت ثمرة ٩٩٪ من غزواتهم .. لكن نجاح واحد بالمئة في نظري كثير - وها هي حكاياتنا الثلاث حيث خابوا في اثنتين ونجحوا في واحدة:

تشتهر قرية "....." بتربية الغنم. هكذا جاءوها مرة في ثياب تجار غنم. قمباز وحطة وعقال وسائر لوازم المهنة. ولحسن الحظ لا يستكمل تاجر الغنم لوازم المهنة بالمظهر الخارجي فقط والذي خال على اهل القرية رغم طول تجربتهم لشدة اتقانه فلابس القمباز والحطة لا تكون يداه ناعمتين، ويستخدم عبارات معينة في التعامل، هي جزء من اصول المهنة واستخدامها يفضح اللكنة الغريبة - هكذا سقط التجار في الامتحان .. وباختصار انفض الناس عنهم بسرعة، افتضح امرهم اذن ورحلوا مسرعين دون ان يتوصلوا لشيء عمن جاءوا في طلبهم.

في قرية اخرى جاءوا في صورة خُطّاب.. اما العروس فارملة وام لواحد عز مثاله طويلا .. دخلوا البيت ضيوفا .. وفيما يبدو عصف الغضب من وقاحة من قدموا في طلب يد امه بما عرف عنه من حذر .. جاءهم فامسكوه .. كان فرحهم كبيرا. قالوا في زهو وخيلاء ها هي عروسنا وبها نغادر -

اما في القرية الثالثة .....

.....

- ابو وديدة -

الاعداد لتحريج ٣٠ دونما مصادرة من اراضي زبوبا - جنين

جنين: من المقرر ان يبدأ العاملون لدى مؤسسة الصندوق القومي الاسرائيلي "كيرن هكييمت" بتحريج ٣٠ دونما من اراضي قرية زبوبا الفلسطينية / قضاء جنين في موسم الشتاء المقبل، بعدما تم حفر مئات الحفر في الارض، خلال ايلول الماضي، تمهيدا لزراعتها بالاشجار الحرجية.

ويذكر انه بتاريخ ٩/١٢، اقدمت "كيرن هكييمت" على وضع يدها على قطعة الارض المسماة ب "الجبلية"، والمتاخمة للخط الاخضر حدود عام ١٩٦٧، والتي تعود ملكيتها لاربعة مواطنين: منذر الاحمد وثلاثة ابناء عم من عائلة صالح ابو بكر، هم صبري فريد، نادر احمد وصالح رفيق.

اصحاب الارض انتدبوا احدهم يوم ٩/١٧، وهو صالح رفيق، لمتابعة الموضوع لدى الجهات المختصة، الذي توجه الى مكتب "كيرن هكييمت" في بلدة "بوكنعام" الاسرائيلية، القريبة من مفرق طرق مجيدو، حيث قابل مسؤولا يدعى "منشيه" الذي برر امر المصادرة بحجة "ان الارض املاك غائبين" - ولكنه استدرك وابدى استعداد مؤسسته للتنازل عن امر المصادرة، اذا وفر المعنيون اوراق تسجيل رسمية "طابو".

وهنا بدأ الاهالي رحلة عذاب، لاحضار المستندات الرسمية من دائرة مالية جنين، حيث يفترض توفر المستندات، الى مكتب كيرن هكييمت في مدينة الناصرة، ومن ثم الى مكاتب اخرى للمؤسسة المذكورة، الا ان جهودهم لم تثمر حتى الان.

موجات فصل متلاحقة وانذارات بحق العمال الفلسطينيين والهستدروت تلعب دور "عراب" الفصل بدون مستحقات قانونية

كتب المحرر النقابي:

يواجه العمال الفلسطينيون في اسرائيل، منذ اسبوعين، موجات فصل جديدة ومتلاحقة وانذارات "شبه نهائية". تبررها مواقف متواطئة من قبل الهستدروت ووزارة الاقتصاد والتخطيط الاسرائيليتين، بالحجة المعروفةوالمكررة لدى ادارات المصانع واصحاب العمل، وهي التزام العمال الفلسطينيين بايام الاضرابات الشاملة. ولكن الحقيقة تتمثل في محاولة بائسة لاستخدام العمال الفلسطينيين كـ"كبش فداء" للتخفيف من ازمة البطالة المتفاقمة التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي، حيث لا تستطيع الهستدروت، الحفاظ على الصورة التي تحاول، جاهدة وباستمرار، تسويقها ان الحركة النقابية العالمية، وخاصة لدى "اتحاد النقابات الحرة" في بروكسل، الذي يضم الهستدروت في عضويته، ذلك ان الهستدروت تلعب دور "عراب" عمليات الفصل بدون مستحقات قانونية.

فبعد فصل ١٤٠ عاملا فلسطينيا، فصلا جماعيا، من موقع اسرائيلي واحد، هو مصلح للدواجن في "بيت شيمش" قرب القدس، خلال الاسبوع الماضي (الطليعة ١٠/٥).فصلت ادارة منجرة "لير" الاسرائيلية في مدينة الرملة، خلال الاسبوع الماضي، ٣٠ عاملا فلسطينيا، من ثلاث قرى في منطقة رام الله، هي راس كركر، صفا وبيت لقيا، فصلا جماعيا، بحجة "عدم انتظامهم في العمل"، على خلفية التزامهم بايام الاضرابات الشاملة، دون ان تصرف او تحدد موعدا لصرف مستحقاتهم القانونية، عن مدد عملهم الطويلة، التي تراوحت بين ١٣ و ١٧ عاما، حيث كانوا جزءا من ٢٢٠ عاملا بينهم ٨٠ فلسطينيا.

العمال من جانبهم،اشاروا الى ان مقدمات فصلهم بدأت بممارسة ضغوط واستفزازات ضدهم، من لجنة الهستدروت في المنجرة، خلافا لمقتضيات واجبها النقابي بالدفاع عن فرص عمل، حقوق ومكاسب كل العمال في المنجرة، دون تمييز، اذ كان اعضاء اللجنة يحاولون ارغام الفلسطينيين على ترك العمل دون اية مكافآت او حقوق قانونية اخرى، وهو ما لم يسمح العمال لهم بتمريره.

كما ان المستوى الاعلى في الهستدروت، لم يستجب لاحتجاج العمال على قرار فصلهم، فصلا جماعيا، مدعيا ان النقابة لا تستطيع التدخل، "فالقضية تتلخص في ان ارباب عمل يهود يشغلون عمالا يهود، وانتم الفلسطينيون تلتزمون بايام الاضرابات الشاملة".

ومما يؤكد وجود هذا التوجه لدى الرسميين الاسرائيليين، مخالبة وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي

بتشكيل فريق اسرائيلي مهمته احصاء عدد العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، ومدى تأثيرهم على الاقتصاد والسياسة الاسرائيلية" (جيروزاليم بوست ١٠/٥)، حيث اضاف الوزير "ان هناك ما يزيد عن ١٢٠ الف عامل فلسطيني يعملون داخل اسرائيل، في حين يوجد لدينا ١٥٠ الف عاطل عن العمل".

كما يوجد التوجه نفسه لدى عدد من مديري المصانع وارباب العمل الاسرائيليين.الذين وجهوا، في مطلع الاسبوع الجاري، كتب انذار بالفصل لعشرات من العمال الفلسطينيين من منطقة نابلس، اذا تغيبوا عن مواقع عملهم مستقبلا، "لغير اسباب طبية او امنية" كمنع التجول، دون ان تصرف مستحقاتهم القانونية من كفاءات وحقوق اخرى". وجاء في الانذارات انها "شبه نهائية"، وكتبت باللغتين العربية والعبرية. (اقرأ عنها خبرا مفصلا في هذه الصفحة).

مصادر نقابية فلسطينية ، افادت في مطلع الشهر الجاري، عن وجود قرار سلطوي اسرائيلي بحرمان حاملي "البطاقات الخضراء" من حقهم في الحصول على اتعابهم او مقابل اجازات عن فترات عملهم السابقة.

اذ كان ضابط الاستخدام الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية قد اوعز الى مدراء مكاتب العمل في المناطق بوقف تسيير اي معاملة لمن يحملون "بطاقات خضراء" ، بما في ذلك حجز تصاريح العمل وتحويل العامل الى "المسؤول" الاسرائيلي.

مشروعان من نقابة عمال الفنادق امام جمعية اصحاب الفنادق العربية

القدس - لمراسل الطليعة: من المتوقع ان يعقد خلال الاسبوع المقبل، اجتماع بين ممثلي نقابة عمال الفنادق العربية بالقدس وجمعية اصحاب الفنادق، لبحث مشروعي اتفاق بين الطرفين تقدمت بهما النقابة، في وقت سابق.

المشروع الاول لاتفاقية عمل جماعية، تأمل النقابة ان تتضمن رفعا لقيمة الحد الادنى للاجور، بحوالي ٢٠ دولار امريكي شهريا ليصبح ٢٧٠ دولار للعمال المبتدئين، وتحديدا لساعات العمل اليومية وصرف اجور ساعات العمل الاضافية، وايجاد صندوق توفير، يساهم فيه كل من العمال واصحاب العمل.

المشروع الثاني، لتفعيل نظام التأمين الصحي الشامل المعمول به لدى النقابة، وذلك بمعادلة قيمة مساهمة كل من العمال واصحاب العمل في تمويله، للتعويض عن ترديّ قيمة الدينار الاردني، وبانخفاض الخطوات اللازمة لضمان التزام جميع اصحاب الفنادق بتسديد قيمة مساهماتهم.

النقابيون متفائلون بامكانية التوصل الى اتفاق مع جمعية اصحاب الفنادق، مما مكنوا له انعكاسات ايجابية على تطور العلاقات المهنية بين الجانبين وفي مواقع العمل.

العمال الاعضاء في صندوق التأمين الصحي، اكدوا ان من شأن تفعيل الصندوق توسيع قاعدته العمالية، على طريق شموله لجميع العاملين.

المصانع الاسرائيلية تواصل ضغطها لمنع العمال الفلسطينيين من الالتزام بالاضرابات

نابلس - تلقى حامد مفاجأة غير لطيفة قبل سفره الى قريته بيت فوريك لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بين افراد عائلته. فقد تسلم كتابا من ادارة المصنع الاسرائيلي الذي يعمل فيه منذ ثلاث سنوات جاء فيه: "انه سيفصل من العمل اذا استمر في التغيب بدون اسباب طبية او امنية". وحذر الكتاب الذي صيغ باللغتين العربية والعبرية بحرمان حامد من الحصول على اتعابه وحقوقه القانونية".

ولاحظ حامد ان عشرات اخرين من زملائه العمال من ابناء بيت فوريك ومنطقة نابلس قد تسلموا كتبا مماثلة. وتسعى المؤسسات والمصانع الاسرائيلية من وراء اصدار كتب الانذار للعمال العرب، الى كسر تضامنهم مع نداءات القيادة الموحدة لايام الاضراب الشامل.

لقد سبق للشركات وادارات المصانع الاسرائيلية ان لجأت لهذا الاسلوب عدة مرات خلال اندلاع الانتفاضة، لكنها لم تفلح في الوصول الى اهدافها المرجوة، فعمال بيت فوريك، مثل زملائهم واشقائهم العمال من القرى والمناطق الاخرى، يعتبرون "الاضراب الشامل" وسيلة احتجاج مرتبطة بالوضع السياسي العام الذي يعيشه شعبهم، وبالتالي لم ينصاعوا للتهديدات، وصاروا يبحثون عن بدائل اخرى. بعضهم وجد مجالا بزراعة ارضه، وبعضهم الاخر وجد فرص عمل اخرى في ورش قريبة من مدينة نابلس. وهناك ٧٠٠ عامل بقوا دون عمل في القرية،الامر الذي اوجد تجمعا للعاطلين عن العمل، معظمهم من الذين فصلوا بشكل تعسفي من الورش الاسرائيلية التي كانوا يعملون بها.

وافادت مصادر نقابية في القرية انه يوجد حاليا ٣٠٠ عامل من ابناء بيت فوريك يعملون في اسرائيل، ومصيرهم يكتنفه الغموض على ضوء كتب التهديد الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان ١٥٠٠ عامل من القرية كانو يعملون في اسرائيل قبل الانتفاضة. وقد تقلص عددهم تدريجيا على مدار الـ ٢٢ شهرا الاخيرة، ليصل الى ٣٠٠ عامل يعملون في ورش البناء، او مصانع قرب تل ابيب، او في الخدمات الفندقية الاسرائيلية.

اجراءات "عادية" بحق النقابيين في قطاع غزة

غزة - لمراسل الطليعة: تم خلال الاسبوع الماضي ، اتخاذ ثلاثة اجراءات "عادية" بحق النقابيين محمد سعدي حلس ، محمد سالم الشامي وطلعت جمال الصفدي، اعضاء نقابتي عمال التجارة العامة والبناء وعمال الخدمات العامة والاعمال التجارية في قطاع غزة . تمثلت الاجراءات بالاعتقال الاداري وصرف البطاقات الخضراء.

فقد تم اعتقال النقابي محمد سعدي حلس ، عضو الهيئة العامة لنقابة عمال التجارة العامة والبناء ، اعتقالا اداريا للمرة الثالثة ، في مطلع الاسبوع الماضي بعد مداهمة بيته وتفتيشه ، في غيابه ، وارتهان بطاقة الهوية الشخصية لشقيقه لارغام محمد على تسليم نفسه للسلطات ، حيث تم نقله الى معتقل انصار ٢ في غزة ومنه الى انصار ٣ في صحراء النقب.

النقابيان محمد سالم الشامي وطلعت جمال الصفدي ، عضوا الهيئة العامة لنقابة عمال الخدمات العامة والاعمال التجارية ، تم استبدال بطاقتي هويتيهما ببطاقتين خضراوين ، يمنعان بموجبهما من مغادرة القطاع ، اضافة الى التزام النقابي الصفدي بالتوقيع على امر احترازي يمنعه من مغادرة القطاع.

ويذكر ان النقابيين الشامي والصفدي ، كانا اعتقلا اداريا لمدة ٦ شهور في انصار ٣ بالنقب ، قبل حوالي ثلاثة شهور.

هل تساهم شركة "بيزك" في حملة العقوبات الجماعية في الارض المحتلة؟!

مخيم شعفاط - بعد مماطلة دامت سنة كاملة ارسلت شركة "بيزك" الاسرائيلية للهواتف بعض العمال الفنيين لاصلاح الخطوط التابعة لها في مخيم شعفاط وسيقوم الفنيون بعملهم برفقة ثمانية اشخاص من سكان المخيم.

وكانت اكثر من مئة هاتف قد تعطلت عن العمل كليا، لفترة تراوحت بين اربعة اشهر وسنة. وبالرغم من ذلك، فقد واصلت شركة "بيزك" ارسال فواتير الحساب للمشتركين من ابناء المخيم.

ووعدت الشركة بتصليح شبكة خطوط الهاتف حتى الخامس عشر من تشرين اول الجاري. لكن الاهالي لا يزالون متشككين من انهاء التصليحات في الموعد المقرر. فشركة "بيزك" كانت تتذرع "بان الانتفاضة تمنع عمالها من القيام باعمال الصيانة والتصليح". وزعم رئيس قسم الشكاوي رامي هانومي، في تصريح ادلى به للملحق صحيفة "جيروزاليم بوست"، "ان الانتفاضة كلفت شركة "بيزك" مئات الالوف من الشواقل، بسبب تعرض اعمدة الهاتف للتلف، او تعرض معداتها الاخرى وسياراتها وعمالها للرشق بالحجارة.

وتجدر الاشارة الى ان شركة "بيزك" قطعت الاتصالات الهاتفية عن ٣٥٨ مشتركا من سكان القدس الشرقية طوال الشهرين الماضيين. كما قطعت ١٨٧ هاتفا عن مشتركين عرب في مناطق مجاورة للقدس خلال نفس الفترة، لا يزال ١٢٠ خطا منها مقطوعا حتى الان.

"الايكونومست": فشل ذريع يلحق باستراتيجية المعارضة الافغانية!

وصول اضخم قافلة تموين الى " قندهار" المحاصرة!

نجحت قوافل التموين والاغاثة السوفييتية في كسر الحصار المضروب منذ سنتين على مدينة "قندهار" الافغانية التاريخية، حيث شقت ١٣٠٠ شاحنة محملة بالطعام والدواء والاسلحة، طريقها من مدينة "كوارغوندي" الواقعة على الحدود الافغانية - السوفييتية الى "قندهار" متجاوزة قوات المعارضة الافغانية التي تسيطر على هذه الطريق التي يبلغ طولها ٥٠٠ ميل. وحرست القافلة قوة عسكرية مكونة من ٢٠٠ دبابة وعربة مدرعة وسلاح الجو الافغاني.

هذا النجاح ادخل المعارضة الافغانية والاوساط الغربية التي تدعمها وجعل مجلة بريطانية محافظة مثل "الايكونومست" تكتب: "ان اغاثة قندهار" كانت اشبه بانقلاب عسكري".

تراجع "الجاهدين"!

لكن هذا النجاح ليس الوحيد من نوعه، اذ لا تزال قوافل اخرى تعبر طريق "سالانج" في وادي "بانشير" الواقع شمال شرق العاصمة الافغانية كابول. وقد سبق لهذه الطريق ان تعرضت لحصار قوات "شاه مسعود" احد قادة "المجاهدين". وهناك جسر جوي سوفييتي مباشر الى كابول، بمعدل ٤٠ طلعة جوية كل يوم. وتحمل كل طائرة ٤٠ طنا من البضائع والطعام والتجهيزات الطبية والعسكرية.

كما ان الطريق بين كابول وجلال اباد اصبحت مفتوحة بعد ان تمكن المدافعون من جلال اباد من الحاق الهزيمة بقوات "الجاهدين" المدعومين من العربية السعودية والولايات المتحدة وباكستان، وارغموهم على التراجع الى الحدود الباكستانية.

وخيبة لحلفائهم!

ان التراجع العسكري للمجاهدين، عكس معه تراجعا سياسيا بالنسبة لحلفائهم. فقد ذكرت المصادر الغربية "ان الجهود الاميركية - الباكستانية لتوسيع الهجوم ضد "جلال اباد قد اخفقت". وحول "المجاهدون" صواريخهم ضد كابول حيث استخدموا صواريخهم ضد المدنيين، كما يحدث في لبنان".

وقدرت وكالات الانباء ضحايا القصف الصاروخي للضواحي المدنية في كابول ب ٣٥٨ قتيلا خلال شهري آب وتموز الماضيين، اضافة الى مئات الجرحى.

وبنتيجة لذلك، كما كتبت "الايكونومست"، "تحول سكان العاصمة الافغانية ضد المجاهدين فرادوا من تأييدهم لدعوة الرئيس الافغاني نجيب الله لاجراء المصالحة الوطنية".

من ناحية ثانية تلقت اوساط المعارضة الافغانية ضربات سياسية باهظة الثمن من حلفائها: فبعد فشل تاكتيكهم الحربي، اظهرت حكومة بنازير بوتو اشارات، فسرها المراقبون بانها تعزز الميل لتفضيل تسوية سياسية مع الحكومة الافغانية.

وهناك جهود تقوم بها حكومة بوتو لاقناع المؤسسة العسكرية الباكستانية بهذا الموقف. اما الولايات المتحدة، وبعد تزعزع رهانها على تحقيق "انتصارات" على الحكومة الافغانية، فقد صارت ترسل الاسلحة الى المجموعات المتطرفة بدون وساطة باكستانية. الامر الذي نجم عنه تفاقم الشقاق بين قادة "الجاهدين" وحكومة باكستان.

على صعيد اخر، دعت حكومة ايران للتوصل الى تسوية سياسية، ويتوقع المراقبون الدبلوماسيون من مجموعات المعارضة الافغانية الشيعية ان يتبعوا الموقف الايراني. ولاحظوا ان هذا التطور ناجم عن التحسن الملموظ في العلاقات السوفييتية - الايرانية، بعد زيارة الرئيس الايراني رفسنجاني للاتحاد السوفييتي.

لقد فشلوا تماما!

"في هذه الاجواء تعثر جبهة المعارضة بالتمزق"، كما لاحظت "الايكونومست". وكتبت: "ان الاخطار التقليدية لا تزال تحاصر "المجاهدين". فالصراع مستمر بين قبائل البشتان وغير البشتان، وبين الشيعة والسنة. اما النزاع الاخطر فهو الذي يدور حاليا بين الفريقين السنيين: "حزب اسلامي" و "جمعية اسلامي".

وتوصلت "الايكونومست" الى استنتاج مفاده: "لا شيء يسير كما يشتهي المجاهدون. فاخفاقاتهم متوالية. ولم يستطيعوا تحقيق شيء من الوعود التي قطعوها كاحتلال مدينة ذات قيمة مثل: "جلال اباد" او هيران"، او "قندهار".

لقد فشلت استراتيجيتهم تماما. ففي الشهر الجاري سيهطل الثلج، وسيغلق الطرق الوصلة بين افغانستان وباكستان، مما يعني ان القتال قد توقف وان فصل القتال قد انتهى. اما الجاليات الافغانية (الحكومية) فقد عززت مواقعها بشكل ناجح وستصمد حتى الربيع القادم".

شكلت الاحياء السكنية المكتظة في كابول هدفا مرغوبا لهجمات المجاهدين اليائسة

ما سبب الخوف؟!

وصفت افتتاحية لصحيفة "سالونجو" التي تصدر في زائير - وهي بلد صديق لاسرائيل - رفض شامير لنقاط مبارك العشرة بانه دليل على خوفه من مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية. الصحيفة قالت ان هذا الخوف يمسك بخناق الادارة الاميركية ايضا. وتساءلت الصحيفة لماذا تخشى اسرائيل واميركا هذه المنظمة ورئيسها عرفات الذي هو ايضا رئيس دولة فلسطين التي تعترف بها اكثر من ١٠٠ دولة ؟! واضافت: اليس السبب لانهما على خطأ وبقية العالم على صواب؟!

صحيفة كولومبية: واشنطن "مؤيد" لمطامع اليمين الاسرائيلي

اتهمت صحيفة "اكسيلسيور" الكولومبية، وهي صحيفة ليبرالية، الادارة الاميركية بالعداء لحقوق الشعب الفلسطيني والتأييد الكامل لمطامع اليمين الاسرائيلي المتطرف. جاء ذلك في تعقيب للصحيفة على موقف الحكومة الاميركية من خطة شامير. قالت ان تشبث الولايات المتحدة بخطة شامير يعني تأييدها لموقف اليمين المتطرف في اسرائيل على حساب موقف مصر المعتدل. واضافت ان هذه السياسة لا يمكن ان يعتبرها العرب واصدقاؤهم وجميع العاملين من اجل السلام الا بصفتها سياسة معادية لحقوق الفلسطينيين ومناصرة للمطامع الصهيونية.

هل أزفت ساعة رحيل سيدة بريطانيا الحديدية ؟!

لندن - تتعالى الاصوات داخل بريطانيا مطالبة باستقالة السيدة مارغريت تاتشر من رئاسة الحكومة ومن زعامة حزب المحافظين. وبالمقابل فان فرص حزب العمال البريطاني في تشكيل الحكومة القادمة تتزايد باستمرار. وقالت مجلة "الايكونومست" ان حزب العمال خرج من مؤتمره السنوي وهو قادر ليكون البديل الاكثر مصداقية لحكومة تاتشر.

وتشير استطلاعات الرأي العام التي اجريت في بريطانيا مؤخرا انه في حال اجراء انتخابات، فان ٤٤٪ من الناخبين سوف ينتخبون حزب العمال مقابل ٢٨٪ قالوا انهم سوف ينتخبون المحافظين.

وافادت الانباء ان تاتشر تواجه مشكلتين، على الصعيدين السياسي والاقتصادي. كما ان حزبها بدأت تساوره الشكوك في امكانيات بقائها على مدة الحكم، ويريد منها الاستقالة في غضون ستة شهور حتى يتمكن من البحث عن مرشح مناسب، يخوض معه المعركة الانتخابية القادمة في عام ١٩٩٢.

من الناحية الاقتصادية، فالاوضاع قاتمة للغاية بالنسبة لمرغريت تاتشر. فالتضخم يرتفع بوتيرة اعلى مما هو عليه الحال في البلدان الرأسمالية المنافسة لبريطانيا. كما ان السياسة المالية الصارمة التي اتبعتها تاتشر سحقت موازنات العائلات متوسطة الدخل، ولا يستبعد المراقبون الاقتصاديون ارتفاع معدل البطالة. اما قيمة العجز الذي تعاني منه الدولة فقد بلغت ٢٠ بليون جنيه استرليني، (٣٢ بليون دولار) او ما يساوي ٤٪ من مجموع الدخل القومي. وهذه النسبة هي الاعلى بين البلدان الصناعية الرأسمالية.

بيكر: الهدف تجميد مشروع شامير

"ان ما نحاول التوصل اليه هو تجميد اقتراح شامير" هذا ما تلخيص للجهد الاميركي الجديد، فيما صار يعرف بخطة الوزير بيكر-وبيلمان. بيكر نفسه في مقابلة مع شبكة "ان.بي.سي" التلفزيونية الاميركية، وحسب يديعوت ١٠/١، بيكر قال "نحن نحاول ايجاد الصيغ التي من شأنها جسر الهوة بين اسرائيل من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى، ومتواصل العمل بجدية من اجل هذا الهدف".

تتلخص خطة بيكر حسب يديعوت ١٠/١ في ان بيكر طلب من نظيره ارنس،وفي احدى مكالماته عشية يوم الغفران،ان يمسك بورقة وقلم ويملي عليه اقتراحه واساسه دعوة لقاء ثلاثي يجمعه مع ارنس وحسني مبارك في واشنطن،بهدف التوصل الى صيغة مشتركة بشأن توكيل الوفد الفلسطيني والمواضيع التي ستطرح للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

فاليسا يخاف ان يحرق بيته

بدأ قادة نقابة "تضامن" البولنديين يتخوفون من رد فعل شعبي قاس على حكومتهم بسبب اجراءاتها الاخيرة في رفع الاسعار - وسيسبب المصاعب الفعلية القائمة امام تطبيق تحسن في الاوضاع الاقتصادية حسب ما كانوا يعدون الجماهير في حال تسلمهم السلطة.

وقال ليخ فاليسا:"انني خائف من الوضع". وابدى مخاوفه من ان الجماهير ستحرق بيته المكون من ١٢ غرفة احتجاجا على الاوضاع. واضاف:"ان عددا من نشطاء "التضامن" اصبحوا نجوما، ولم يستثن نفسه، وقال ان ذلك يمكن ان يجعل الناس الساخطين يحرقون بيته ؟

سياسة منافقة!

قال مسؤول اميركي ان موقف الادارة الاميركية من الاسلحة الكيماوية هو التطوير والانتاج في الصفر، وقد جاء ذلك التصريح عقب الاعلان عن برنامج لتطوير الاسلحة الكيماوية - ومن الجدير بالذكر ان الرئيس بوش قد برنامجا للقضاء على هذه الاسلحة الشهر الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وفهم ان الادارة الاميركية تنوي اتلاف المخزون القديم وتطوير اسلحة جديدة بدلا من ذلك.

صفقة غريبة

قال شقيق رئيسة الفلبين كورازون اكينو، وهو في نفس الوقت سكرتير الحزب الحاكم،ان الرئيسة ستعرض على عائلة ماركوس مبلغا لاعادة الثروة التي نهبها طاغية الفلبين وهربها الى الخارج، مقابل جثته ودفنه في الفلبين.

وقال:"ان موقفا حكوميا مبدئيا الى هاواي لمقابلة عائلة ماركوس وبحث امكانية اعادة الدولارات التي نهبها ماركوس خلال عشرين سنة من حكمه. وتنتظر الصحافة بدفن جثته في البلاد.

بيرس يدعو الحكومة الاسرائيلية للموافقة على مشروع بيكر

صرح القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس بانه يترتب على الحكومة الاسرائيلية ان ترد بالايجاب على النقاط الخمس التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واضاف بيرس انه لا يجوز ان يضم الوفد الفلسطيني للمحادثات المقترحة مع اسرائيل ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان ذلك لا يعني ان مواقف واراء اعضاء الوفد الفلسطيني ستكون مغايرة لموقف المنظمة.

امتحان - بقية

الدخل يحملون قوائم باسماء اصحاب الديون . وفي كل مرة يفرض فيها حظر تجول على مكان ما يرافق رجال الضريبة قوات الجيش ويجبون الاموال تحت حمايتها . وجباة الضرائب لا يخرجون ابدا الى المنطقة بدون مرافقة من الجيش ومن حرس الحدود.والمواطن الذي يصل الى مكتب حكومي للحصول على خدمة ما ملزم بتقديم براءة ذمة من ضريبة الدخل ومن ضريبة القيمة المضافة ، والا فلن يسافر الى الاردن ولن يحصل على رخصة بناء ولن يستطيع التقدم لامتحان السواقة ولن يستطيع تجديد رخصة سيارته وحتى ان يستطيع الحصول على بطاقةهوية جديدة .. وتجدر الاشارة الى انه يجب عليه دفع رسوم ايضا من اجل الحصول على "استمارة مرمطة" موقعة!!

عن اختيار بيت ساحور للحملة الكثيفة يقول شكيد،على لسان مسؤولين في الادارة المدنية "لم يكن هناك اي هدف من وراء هذا الاختيار العشوائي . فالامر ببساطة هو انه كانت هناك قوة عسكرية وكان هناك عدد كاف من الجباة بحيث امكن القيام بالحملة"

احد كبار موظفي الادارة المدنية اوضح لشكيد هدف الحملة" اذا لم يدفعوا الضرائب سنواصل الجباية والحجز كي ترى جميع مدن الضفة ماذا سيحدث".

يختتم شكيد مقالته حول الضرائب ورفض دفعها بالقول:"كانت بيت ساحور رمزا للفلسطينيين هذا الاسبوع،اما بالنسبة للادارة المدنية فكانت امتحان قوة."

رأي الطليعة - بقية

تستهدف ارضاء اسحق شامير ، وارضاؤه لا يكون الا على حساب الشعب الفلسطيني.

وليس من مصلحة الحكومة المصرية ان تساهم في محاولات احياء خطة وُلدت ميتة !

تعثر اجتماعات - بقية

الغيلالي بأن اطالة امد المناقشات في الطائف قد تدفع اطرافا متضررة من العمل العربي الى الدخول على الخط والعودة الى العنف.

هذا وصرح النائب نزيه البزري ان انهاء اجتماعات الطائف دون التوصل الى اتفاق نهائي وشامل امر غير مسموح به. واشار الى ان الخروج من عنق الزجاجة قد بات وشيكا وربما قد ينتهي اجتماع النواب يوم الاحد المقبل.

وعلى نفس الصعيد اكد الملك فهد بن عبد العزيز ضرورة خروج النواب باتفاق جماعي ومقبول من الجميع من شأنه تحقيق العدل والمساواة بين اللبنانيين واعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وزير الخارجية - بقية

وقال متسائلا "اليس من الخداع ان تقوموا بابعاد القادة الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن ثم ترفضون الحديث معهم ؟! وفي رده على دعوة ارنس لزيارة اسرائيل اجاب وزير الخارجية البريطاني بأن مثل هذه الزيارة"قد تكون ممكنة في ظل الاطار المناسب ، وضمن جولة واسعة لدول المنطقة."

القدومي - بقية

مصيره، واضاف السفير السوفييتي بان لا حل للازمة بدون منظمة التحرير وان اية محاولات لتجاوز المنظمة ستنتهي الى الفشل.

تكثيف حملات - بقية

وعلى اثر ذلك قامت قوات الجيش بتفتيش المنطقة المجاورة ، وداهمت عدة منازل.

وداهمت قوات الجيش مخيم الجلزون ، صباح امس ، بعد رشق الحجارة على باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد نجم عنها تحطيم الواجهة الامامية للباص.

وواصلت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية ضد سكان بيت ساحور ، بحجة تهربهم من دفع الضرائب،حيث اقتلعت مداخلها باكوام الاتربة والصخور ،واقامت بالقرب منها نقاط مراقبة . وجرت الليلة الماضية حملة اعتقالات شملت ٢٥ شخصا.

من ناحية ثانية اطلقت السلطات سراح الياس رشماوي وغسان اندوني ونضال ابو الزلف.

وفي مخيم الدهيشة القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المخيم وفرضت السلطات حظر التجول على المخيم ورشقت الحجارة على سيارة عسكرية في بيت لحم .

وفي غزة اعتقلت السلطات الشقيقين ادهم (١٤ عاما) وعلاء الخطاب (١٥ عاما) وذلك الليلة قبل الماضية . ولما راجعت العائلة السلطات قيل لها انها اطلقت سراحهما في التاسعة مساء واعطتهما اوراقا للعودة الى منزلهما . ولكنهما لم يعودا.

هذا ورفع حظر التجول عن مخيم البريج بعد ان استمر ثمانية ايام.

نعي مناضل وطني بارز

فقدت الاوساط الوطنية والتقدمية في قطاع غزة وسائر المناطق المحتلة يوم الاثنين الماضي ١٠/٩ ، المناضل الوطني البارز سمير هاشم البرقوني ، الذي توفي في اليوم نفسه في احد مستشفيات موسكو ، حيث غادر في اوائل ايلول لتلقي العلاج ، الا ان جسده الذي انهكته الاعتقالات المتكررة ، وقلبه النابض بحب وطنه لم يستطيعا الصمود طويلا ، ووافته المنية هناك.

ان اسرة تحرير "الطليعة" تشاطر عائلة واصدقاء الفقيد الحزن والاسى بالمصاب الجلل وتتقدم منهم باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة.

تعزية

ببالغ الاسى والحزن ، يتقدم عبد الرحمن عوض الله ، واسرته وآله جميعا في فلسطين المحتلة ، وفي الشتات ، بأحر التعازي ، واصدق مشاعر الحزن والمواساة ، الى اسرة واخوة وابناء فقيد الوطن ، المناضل الوطني البارز:

سمير هاشم البرقوني

له الخلود ، ولعائلته ورفاقه واصدقائه الصبر والسلوان .

تعزية

اصدقاء الطالبة سهير البرقوني في الاتحاد السوفييتي يشاطرونها وعائلتها احزانهم بوفاة والدها المرحوم:

سمير البرقوني

للفقيد الرحمة ولآله وذويه ومحبيه حسن العزاء.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الكتلة العمالية التقدمية في قطاع غزة وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

وتتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فريد احمد ابو ورده وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد كمال ابو رمضان وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جعفر محارب الصويركي وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد الحميد طقش وابناؤه وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فضل عبد الرؤوف البورنو وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حسن نور الدين ابو شعبان وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد احمد شعبان وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حسن سعيد ابو سكران وابناؤه وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج زكي الحداد وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جمال الصفدي وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد الحميد سليم كحيل وابناؤه دسمير ومعين وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى وائل حسني الصرفيتي واخوانه وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج شعبان مينا وعائلته وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى خليل صالح عويضة وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مصطفى محمود البربار وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد عرفات القدرة وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رمضان درويش عنبر ووالده واخوانه احمد ومحمد وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد شعبان السيقلي وعائلته وفاة الرفيق والمناضل:

سمير هاشم البرقوني

ويتقدمون من عائلته واصدقائه باحر التعازي

للفقيد الخلود ولذويه واصدقائه الصبر وحسن العزاء

جبهة "البوليساريو" تشدد ضغوطها على الملك المغربي لتحريك الجمود في المفاوضات بينهما

الجزائر: وجه الرئيس الجزائري،الشاذلي بن جديد، والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار،دعوة للملك المغربي الحسن الثاني للالتقاء بوفد من ممثلي حركة "البوليساريو" . واتضح من بيان وزعته وكالة الانباء المغربية ان الملك يشترط عقد اللقاء بوقف الاعمال الحربية التي تقوم بها "البوليساريو" ضد جنوده.

ويتضح من الدعوة ، ان بن جديد ودي كويار يستهدفان دفع الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات بين المغرب و "البوليساريو" ، لترتيب الاستفتاء الشعبي في الصحراء الغربية الذي اقرته الامم المتحدة ، باتفاق الطرفين . وكانت هذه المفاوضات قد تجمدت منذ كانون ثاني ١٩٨٨ ، اي بعد عقد اول لقاء في مراكش بين الملك المغربي وممثلي حركة "البوليساريو" . ومنذ ذلك الوقت طرأ هدوء نسبي على الصعيد العسكري وهدنة استمرت شهرا. لكن هذا الهدوء لم يأت باي فعاليات على صعيد المحادثات الدائرة بين الطرفين . وللخروج من هذا الجمود ، شنت قوات "بوليساريو" هجوما واسع النطاق ، السبت الماضي ، على مواقع القوات المغربية المتمركة في "قلعة زهور" وسط الصحراء الغربية . ونجم عنها سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى والاسرى المغاربة . وقد استمرت المعركة اربع ساعات .

وقال ابراهيم حكيم ممثل البوليساريو في الجزائر،في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية ، "انه مندهش من انتظار الملك الحسن الثاني وقتا طويلا ، حتى يتجدد دوي الاسلحة ويعلن استعداده لاستقبال وفد من "البوليساريو".

هذا واعرب السيد حكيم عن عدم ثقته بان تسفر المفاوضات المزمع اجراؤها عن اية نتائج ايجابية" لكنه ابقى على تمسك البوليساريو بالحوار. وانتقد تهرب الملك المغربي من الالتزام بوعوده. وقال:"لقد سبق للملك ان تعهد في خمس مناسبات باجراء لقاء ثان مع جبهة البوليساريو. لكن جلالته عودنا دائما على عدم الوفاء بوعوده". وتساءل:"ماذا يمكن ان ننتظر من طرف يستخدم دائما تعهداته كما يستخدم لاعب الورق الجوكر لمجرد الخروج من المأزق".

حلاية مصنوعة من قصوة الصحراء

بيميوني يود اثبات براءة نظامه من الحقوق الفلسطينية

ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية (١٠/٦) ان سفير مصر في اسرائيل، محمد بيميوني، كشف، في لقاء مغلق مع ممثلي المنظمات اليهودية الاميركية في القدس، ان مصر تناشد (يا للكرم!) عن اشراك اثنين من البعدين في الوفد الفلسطيني المقترح للحوار مع الاسرائيليين. وانها استبدلت ذلك باقتراح اشتراك اثنين فلسطينيين من خارج المناطق المحتلة". وزيادة في الكرم والتنصيص لاسرائيل قال بيميوني ان مصر لا تطالب اسرائيل بالموافقة على ضم السائدة سكنوا في الماضي في حيفا او الرملة، لان مصر تخشى ان تفهم اسرائيل من ذلك طرح حق العودة للاجئين، ونحن نطالب باشراك محاضرين فلسطينيين في جامعات اميركية".

رئيس وزراء الجزائر يعترفا

اجاب رئيس الوزارة الجزائريا الجديد ، مولود حمروش ، على اسئلة وجهتها له مجلة "اكسبرس" الفرنسية ونشرت في عددها الاخير. ومما جاء في هذه الاجوبة قوله، ردا على سؤال حول الدرس الذي قدمت احداث عام ١٩٨٨ في الجزائر ، "قد كانت مثلا كاملا للنظام ، والمجتمع لم يكن لديه اية قنوات للتعبير. وقد فقدنا كل اتصال مع الشبيبة وهذا اكثر ملحا تلبية الطلب العميق للحرية على محاولة حل مشاكل المعيشة."

واعترف رمدا على سؤال اخر ان الوضع لم يتحسن بما فيه الكفاية . وسئل عن مصير حسين اية احمد الذي انتقد النظام بشدة في حال عودته الى الجزائر . فقال لن يحدث له شيء!

الاتحاد السوفييتي يقدم خطة جديدة لتعزيز دور الامم المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية

نيويورك- قدم الاتحاد السوفييتي خطة جديدة مكونة من ست نقاط تهدف الى تعزيز دور الامم المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية ولمنع نشوب الحرب . وقد سلم نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي الاقتراحات في مذكرة تحمل عنوان "تعزيز الوظائف للامم المتحدة" الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار.

وصرح بتروفسكي في اعقاب لقائه ب دي كويار ، للصحفيين "اننا نعتقد ان امكانيات تسوية الازمات والنزاعات القائمة تلوح في الافق. وقد آن الاوان لكي نبدأ ب"تكييف الامم المتحدة لمرحلة جديدة من السلام والدبلوماسية الواقعية".

واضاف ان الاقتراحات السوفييتية تستهدف تحويل المنظمة الدولية لتكون اشبه بعيادة عناية سياسية تقوم بمهام ذات طابع وقائي للحفاظ على الامن في كل دوائر العلاقات الدولية".

واشار بتروفسكي ان الاقتراحات الجديدة مستقة من افكار عرضها الرئيس ميخائيل غورباتشوف من خطابه امام الجمعية العمومية في العام الماضي.

كما اوضح بعض الامثلة التي جرى تطبيقها في هذا الاطار "عندما حث مجلس الامن الدولي جامعة الدول العربية على استئناف جهودها ووساطتها ، لايجاد تسوية للازمة اللبنانية".

ولذا ، كما قال ، "بامكان الامم المتحدة ارسال قوات لحفظ السلام الى النقاط الساخنة وقبل اندلاع الصدامات المسلحة فيها".

وتنص الخطة الجديدة على اقامة علاقات جديدة للوقاية من النزاعات ، وتشكيل مراكز مراقبة لتقليص خطر نشوب الحرب واقامة خط تلفوني خاص للامم المتحدة ، يربط مقرها الدائم في نيويورك بعواصم البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن ورئيس حركة عدم الانحياز.

وقال بتروفسكي ان مثل هذا الاتصال سيتيح تقليص وقت رد الفعل في مواجهة النزاعات التي تنشأ وسيرافقه تحسين في انظمة الاعلام وجمع المعلومات من الامم المتحدة.

واشار الى ان تنفيذ الاقتراحات لن يخلق مشكلة مالية للامم المتحدة ،حيث انها ستأتي في اطار اعادة التنظيم الخاص بالمنظمة الدولية التي ستتضمن تقليصا في المجالات غير الضرورية.

حلاقة اردنية لضفاف النهر

قالت صحيفة "هاآرتس" ١٠/٦ ان الجيش الاردني اكمل عملية الحلاقة المنطقة الحدودية لنهر الاردن وعلى طول الحدود مع اسرائيل. عملية الحلاقة اجتثت الاعشاب الشجيرات من على ضفاف النهر كما قلق الجيش خلاها قرب دوريات. الحلاقة والتقارير ليست بغرض حماية الاردن من اعمال عسكرية اسرائيلية محتملة ، بل لمنع الجنود ورجال المنظمات الفلسطينية من شن هجمات ضد الجيش الاسرائيلي. "هاآرتس" تقول ان الجنود الاردنيين ورجال المنظمات استخدموا الاعشاب والشجيرات للاختباء من عيون نقاط المراقبة الاردنية قبل تنفيذ نصب الكمائن للدوريات.

الجمعية العمومية للامم المتحدة تصوت باغلبية ساحقة ضد الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

نيويورك - صوتت الجمعية العمومية للامم المتحدة، باغلبية ساحقة، على قرار يندد بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة. ودعا القرار مجلس الامن الدولي "ان ينظر بصفة عاجلة في الحالة السائدة في الارض الفلسطينية المحتلة، بغية النظر في التدابير اللازمة لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

وايدت القرار ١٤٠ دولة من اصل ١٥٩، فيما عارضته دولتان فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل. وامتنعت ست دول عن التصويت بينها اوروغواي وزائير والسلفادور، وتغيب مندوبو ١١ دولة عن جلسة التصويت.

وطالب القرار اسرائيل بان تمتثل بدقة لاتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب الصادرة سنة ١٩٤٦.

هذا وبررت الولايات المتحدة معارضتها بحجة "عدم التوازن" في صياغته. اما المندوب الاسرائيلي فقد اعتبر ان القرار لا يساهم على الاطلاق بدفع عملية السلام المزعومة في المنطقة. ونسبت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الى مصدر مصري قوله، ان مصر وافقت على القرار لانها "تندد بالسياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وليس بسياسة الحكومة الاسرائيلية".

والقى فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين كلمة حيى فيها البلدان التي ايدت القرار وندد بالسياسة الاسرائيلية الطبقة في المناطق المحتلة. واكد مجددا تأييد منظمة التحرير لاجراء الانتخابات، ولكن تحت الاشراف الدولي وليس في ظل الاحتلال. كما شدد القدومي على استمرارية الانتفاضة. وقال ان فلسطين التي اعترفت بها مئة دولة تريد السلام. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل، بانهما تسعيان الى صرف انظار المجتمع الدولي عن تحقيق السلام.

هذا وكانت سبع دول قد تقدمت بمشروع القرار الى الجمعية العمومية وهي، ليبيا بصفتها رئيسة المجموعة العربية، ومصر بصفتها رئيسة منظمة الوحدة الافريقية، والسنغال بصفتها رئيسة لجنة التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة ويوغوسلافيا، بصفتها رئيسة بلدان حركة عدم الانحياز، اضافة الى بلدان كولومبيا ومدغشقر وباكستان.

التروي: "النظمة في الجبة الوحيدة" الخولة بتسمية الوفد الفلسطيني

نيويورك - قال مندوب فلسطين في الامم المتحدة، نبيه زهدي التروي، ان رفض الحكومة الاسرائيلية لخطة الرئيس المصري مبارك، يعني انتهاء العملية السلمية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط. واضاف، في حديث مع صحيفة "الجيروزاليم بوست" "وفي النهاية فانه يجب الرجوع الى الامم المتحدة للبدء بالتحضيرات الخاصة بانعقاد المؤتمر الدولي".

من ناحية ثانية استحسف التروي الفكرة التي اقترحها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي، والتي دعت الى قيام بلاده واسرائيل ومصر بالتشاور فيما بينها لتسمية اعضاء الوفد الفلسطيني، المقترح تشكيله لاجراء مفاوضات مع اسرائيل وانه لا منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة التي تختار اعضاء الوفد".

الطليعة
سياسية اسبوعية
تأسست سنة ١٩٢٨
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس بشير حلو
رئيس التحرير بشير البرغوثي
القدس-الشيخ جراح-بناية رقم (٧) مقابل فندق "موتل سكوبس"
ص.ب ٢٠٦٢٨ - 20628 P.O. Box
ت ٨٢٨٢٦٦ - 02-828266 Tel.
فاكس: ٠٢-٨٢٢٠٦٢ - 02-822062 Fax.
مطابع الاتحاد - حيفا
الاشتراكات السنوية
بالمثل ٢٠ دولار
اوروبا ٥٠ دولار
اميركا الشمالية ٧٠ دولار
اميركا الجنوبية ٥٥ دولار
خصم ٢٠٪ للطلاب

PDF Compressor Pro

الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١٢ تشرين اول ١٩٨٩ • العدد (٦٠٦) • السنة الثانية عشرة • السعر (٨٠ أغورة)

ATTALI'A WEEKLY, OCTOBER 12, 1989, NO 606

امتحان للقوة في بيت ساحور

حملات الجباية محاولة لمواجهة الانتفاضة

نقل روني شكيد ،(يديعوت ١٠/١٠) ، على لسان ضابط كبير في جهاز الامن قوله "كنا مستعدين لو ان سكان المناطق دفعوا ضريبة الدخل في بنك البريد، ولكنهم ببساطة يواجهوننا بعصيان جماعي ، وليس امامنا سوى ملاءمة ظروف الجباية مع ظروف الانتفاضة . فليس هناك شخص واحد اليوم يدفع برغبته الحرة ، فاذا لم ندفع اليه واذا لم نجب بوسائل اخرى لن نكون هناك اموال". ومن الوسائل الاخرى يقول شكيد "تعني خاصة الحجوزات. فعلى كل حاجز عسكري في المناطق تجد رجال ضريبة

البقية ص١١

مشروع بيكر يستهدف تنشيط خطة الحكومة الاسرائيلية للانتخابات

افادت وكالات الانباء ان مشاورات مكثفة تجري حاليا بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل للبحث في تفاصيل مشروع جيمس بيكر لتسهيل عقد اجتماع اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان التحرك الاميركي الجديد يستهدف تنشيط اقتراح الحكومة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع بعد ان رفضت اسرائيل النقاط المصرية العشر. واضافت هذه المصادر بأن "مشروع بيكر" يقترب اكثر من الموقف الاسرائيلي بالنسبة لموضوع تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات ، ويمنح اسرائيل بشكل صريح ومباشر حق قبول او رفض هذا الوفد.

وافادت انباء القاهرة ، بأنه بعد ان تلقى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر رد وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشيه ارنس،طلب من وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ان يقنع المنظمة ان تقبل استبعاد الفلسطينيين من خارج الضفة والقطاع من الوفد.

وكان ارنس قد ابلغ بيكر بأن الحكومة الاسرائيلية بشقيها،الليكود والعمل،لن توافق على اشراك ممثلي منظمة التحرير في الوفد الفلسطيني .

هذا ويتضمن مشروع بيكر ، خمس نقاط هي كما يلي:

١. الولايات المتحدة تؤيد فتح حوار بين اسرائيل والفلسطينيين .

٢. الولايات المتحدة تدرك ان مصر لا تشكل مكان الفلسطينيين في اية مفاوضات ولن تمثلهم،لكن مصر

البقية ص ٤

تكثيف حملات الاعتقال والمداهمة

احد عشر موقعا تحت حظر التجول

ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية تكثف من نشاطاتها في شوارع واحياء القدس الشرقية ، بهدف القاء القبض على راشقي الزجاجات الحارقة ، او اولئك الذين يضرمون النار في السيارات الاسرائيلية . وذكر الناطق بلسان الشرطة ان رجال الشرطة يقومون بنصب الكمائن في الليل ، ويجرون تفتيشات مكثفة في النهار!! وقال ان ٩٠ سيارة اسرائيلية تم احراقها في الاونة الاخيرة.

من ناحية ثانية فرض حظر التجول صباح امس الاربعاء على بلدة "دير دبوان" قضاء ام الله . وبدأ الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات.

وذكرت انباء القرية ان رجال الدورية الاسرائيلية احتجزوا ١٠ سيارات ، بحجة ان اصحابها من دفع الضريبة. وكانت وحدة من الجيش الاسرائيلي قد اقتحمت قرية سنجل / رام الله ، عند منتصف الليلة قبل الماضية ، حيث اجرت حملة لمسح الشعارات ، تخللتها "مداعبة" لعدد كبير من الشبان.

هذا واستمر حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس (لليوم الرابع على التوالي) وعلى مخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء "لليوم السابع" وعلى بلاطة البلد وبيت وزن وعراق التايه (لليوم الرابع) وعلى مخيم طولكرم وقرية زنابة (لليوم الرابع).

على صعيد اخر رشقت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية كانت تمر في الشارع العام امام محكمة الصلح.

البقية ص١١

فاروق القدومي يجتمع مع السفير السوفييتي في تونس

اجتمع امس فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير مع السفير السوفييتي في تونس. وصرح السفير السوفييتي بعد الاجتماع بان موقف الاتحاد السوفييتي بالنسبة لحل قضية الشرق الاوسط هو واضح وصريح، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير

البقية ص١١

عرفات: لم نقدم اية اسماء حتى الان

المنظمة هي المخولة باختيار الوفد الفلسطيني

اكد الرئيس الفلسطيني،ياسر عرفات،ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة المخولة باختيار الاشخاص في الوفد الفلسطيني الذي سيجري مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية . واضاف عرفات ، بان هذه المفاوضات يجب ان تكون تحت اشراف دولي .

واشار عرفات الى ان الغرض من نشر اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني من حين لاخر هو اشاعة البلبلة في الوسط الفلسطيني وخاصة داخل الاراضي المحتلة . واكد عرفات بانه حتى هذه اللحظة فان القيادة الفلسطينية غير معنية بتسمية اسماء الا عندما يتقرر ذلك،وفي هذه الحالة تجتمع القيادة وتختار الاسماء من الداخل والخارج وحسب قرار المجلس الوطني الفلسطيني .

وعن اللقاء الثلاثي المقترح بين وزراء خارجية اميركا ومصر واسرائيل قال عرفات "لا دخل لنا في الحوار المصري - الاميركي - الاسرائيلي . هذا جزء من كامب ديفيد وهذه اطراف كامب ديفيد تجتمع ، ومن حقها ان تجتمع ، هم احرار في ذلك ، اجتمعوا قبل ذلك في طابا . اما اذا كان الامر يخص القيادة الفلسطينية فليكن واضحا انني الطرف الذي يتحدث باسم الشعب الفلسطيني .

هذا وكان ياسر عرفات قد ادلى بهذه الاقوال الى صحيفتي القبس الكويتية والقدس الصادرة في لندن.

تعثر اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف

جهود لاقناع لجنة الصياغة لاستئناف اعمالها

الطائف - يواصل النواب اللبنانيون اجتماعاتهم الجانبية واتصالاتهم ومشاوراتهم المكثفة في الطائف، بهدف التوصل الى قواسم مشتركة من شأنها ان تؤدي الى استئناف لجنة الصياغة لمهامها وبلورة اتفاق حول صلاحيات رئيس الجمهورية ووضع برنامج لانسحاب القوات السورية من لبنان. وافادت وكالات الانباء بان لجنة الصياغة التي تشكلت قبل ثلاثة ايام برئاسة رئيس المجلس حسين الحسيني، لوضع صيغة الوفاق الوطني قد قررت وقف اعمالها. وصرح حسين الحسيني بان سبب توقف اللجنة يعود لعدم تمكنها من احراز اي تقدم. واكدت مصادر متعددة بان النواب المجتمعين في الطائف لم يتمكنوا من تسوية خلافاتهم حول الموضوعات الرئيسية.

واعربت مختلف الاوساط عن مخاوفها من ان ينعكس هذا التعثر في اجتماعات الطائف على الاوضاع الامنية داخل لبنان. كما صرح وزير الخارجية العربي عبد الحليم

البقية ص١١

وزير الخارجية البريطاني مخاطبا ارنس:

هل تعتقدون حقا ان بامكانكم تجاهل منظمة التحرير؟

وصفت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتماع موشيه ارنس مع وزير الخارجية البريطاني،جون ميجور،بانه كان من اسوأ اللقاءات التي اجراها ارنس مع رؤساء وزراء ووزراء خارجية على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك. واضافت هذه المصادر بأن اجواء اللقاء المذكور كانت "باردة جدا ومتوترة".

وافادت صحيفة "جيروزاليم بوست" نقلا عن مراسلها الدبلوماسي ، بأن وزير الخارجية البريطاني عقب على دفاع ارنس عن مصالح اسرائيل الامنية في جنوب لبنان بقوله "يبدو ان المشكلة هي ان اسرائيل تتوسع في معظم الوقت"!

وخلال هذا اللقاء اكد ميجور،مرارا، بأن سياسات اسرائيل الحالية ونشاطاتها تفقدها التعاطف لدى الرأي العام الغربي وان هذه القاهرة تتسع بقوة واضطراد.

وقال وزير الخارجية البريطاني بأن رفض اسرائيل الحديث مع منظمة التحرير يسيء الى موقفها امام الرأي العام . كما وتساءل ايضا "هل تعتقدون حقا بأنكم تستطيعون تجاهل منظمة التحرير ؟ وحث وزير الخارجية البريطاني ، خلال لقائه مع ارنس ، الحكومة الاسرائيلية على التفاوض مع فلسطينيين من الخارج.

البقية ص١١

رأي الطليعة

لا مبرر لاستمرار هذا العبث!!

امر ايجابي ان تتحفظ الحكومة المصرية تجاه دعوة وزير الخارجية الاميركي لعقد اجتماع ثلاثي في واشنطن لوزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، وتطلب معرفة شروط واهداف هذا الاجتماع قبل تقرير موقف من تلك الدعوة.

انه حذر في محله لكنه يحتاج الى استخلاص موقف حاسم من خطة شامير ومحاولات تسويقها. وهو موقف اراحت الحكومة الاسرائيلية برفضها النقاط المصرية الجميع من البحث عنه وحدد بوضوح هدف دعوة بيكر للوزيرين الاسرائيلي والمصري وهو التوفيق بين النقاط العشر وموقف شامير.

فاذا كانت النقاط العشر هي مجرد استيضاحات ، كما تدعيها الحكومة المصرية ، فقد تلقت الجواب عليها بالرفض من الحكومة الاسرائيلية. وبالتالي فليست هناك حاجة لتاريخها او الانتقال منها الى الترويج لاقتراحات تقدم بها بيكر . والجميع يعلم ،دون حاجة للاطلاع على ماهية المقترحات ، انها

البقية ص١١